

# الحب المكتوم

في رواية " الكرنك " لنجيب محفوظ  
(دراسة تحليلية بنيوية)

بمبحث جامعي

مقدم للإتمام بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :

إيرنندا إيماواتي

٠٥٣١٠٠١٨

المشرف :

دكتور أندس أحمد مزكي، الماجستير

١٥٠٢٨٣٩٨٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

٢٠٠٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

## تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : إيرندا إيماواتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٨

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع : الحب المكتوم في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية  
بنيوية).

وقد نظرنا فيه بأمعان النظر وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء  
الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم  
اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لسنة الدراسة ٢٠٠٩-٢٠١٠ وتقبل  
منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تحريرا بمالانج، ١٠ أكتوبر ٢٠٠٩ م  
المشرف

دكتور أندس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

### تقرير لجنة المناقشة

قد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إيرندا إيماواتي  
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٨  
موضوع : الحب المكتوم في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية  
بنوية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما تستحق أن تلتحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

#### مجلس المناقشة

١. الأستاذ الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير ( )
٢. الأستاذ حلمى شيف الدين الماجستير ( )
٣. الأستاذ دكتور أندس أحمد مزكي الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، أوكتوبر ٢٠٠٩م—

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

مالك إبراهيم بمالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : إيرندا إيمواتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٨

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : الحب المكتوم في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة

تحليلية بنيوية).

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية

وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أوكتوبر ٢٠٠٩ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندس الحاج حمزاوي الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
شعبة اللغة العربية وأدبها  
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

إقرار الطالبة

أتني الموقع تحته وبياني كالاتي:

الإسم : إيرندا إيمواتي

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٨

العنوان : لامونجان - جاوى شرقية

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، وعنوانها: الحب المكتوم في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية).

حضرته وكتبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحريرا بمالانج، ٩ أوكتوبر ٢٠٠٩ م

توقع صاحبة الإقرار

إيرندا إيمواتي

# الشعار

اتبع سبيل الحب  
فلا جدوى لنا بدونه

ولا معنى

(عبد الرحمن الجامي)

" Ikutilah jalan Cinta, karena tanpa cinta

kita bukanlah apa-apa,

" sama sekali bukanlah apa-apa

(Abdurrahman al-Jami)

# الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة

لوالدي الممحبوب محمد عرفان طيب ولوالدتي النبيلة صفييتي، هما يرباني في  
حناهما على التقديم لنيل الآمال والتفائل، وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا

والآخرة

أخواني في الله محمد فاروق أمرالله ومحمد ثالث الرزقي المحبوبين

حبيبي رئيس مؤيد فهم، الذي يمنحني ويرافقني بحبه وصبره حتى الإتمام هذا

البحث الجامعي

# كلمة الشكر والتقدير

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه و تعالى على  
كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة  
والسّلام على سيّدنا وحبيّنا وشفيعنا محمّد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى آله  
وأصحابه والتابعين وتابع التابعين إلى يوم البعث والقيامة وبعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت عنوان " الحب المكتوم في رواية  
"الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية)" بعون الله تعالى العليم التقدير وهو  
الذي مهّب الباحثة أعلى همة لإكمال هذا البحث.

لاثناء ولا جزاء أحدر إلا تقدم شكري وتحيّتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى  
كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا  
البحث الجامعي إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية

الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة أن

أتعلم في هذه الجامعة.



٢. فضيلة الدكتور أنس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة على استئذانه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.

٣. فضيلة الأستاذ أحمد مزكي الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة. و كمشرف في هذا البحث الجامعي الذي حث الباحثة على كتابة هذا البحث الجامعي.

٤. جميع الأساتيد والأساتذات في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي، أولاً وآخراً.

٥. المكرم أبي العزيز "محمد عرفان طيب" وأمي العزيزة "صفيتي" شكراً جزيلاً على اهتمام والشوق والمساعدة من المواد والأدعية في طول دعائهما، والرضى بما فعلت، بارك الله لهما في صحة وعافية وأطال الله عمرهما.

٦. فضيلة الأخاني محمد فاروق أمرالله ومحمد ثالث الرزقي وجميع أسرتي الأحياء والأعزاء جعلهم الله سعداء في الدنيا والآخرة.

٧. حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغيري حتى كبير سني.

٨. حبيبي رئيس مؤيد فهم

٩. جميع الأصدقاء الذين يساعدوني في تحقيق وإتمام هذا البحث الجامعي هن:

إيفي نور الثرية، ترياني، حلمي، أمي محمودة، أولفة إيكافراتيوي، إيكاف

أوكتافيا، هامى، دفي سورياني، لولوك كورنيا، هنيقة.

١٠. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والثقافة وزملائي

في HIMMABA و JHEPRET CLUB بارك الله لهم.

فحسي أن أدعو الله الرحمن الرحيم لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا.

تقبل الله تعالى منا بقبول حسن وجزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة،

أمين.

لكم مني الشكر الجزيل والعفو والدعاء لكم في خير.

مالانج، ٩ أكتوبر ٢٠٠٩ م

الكاتبة

## ملخص البحث

إيمواقي، إيرندا. ١٨٠١٠٠٥٣١. *الحب الكتوم في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنوية)*. شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.  
تحت الإشراف : دكتور أندس أحمد مزكي الماجستير.

---

كلمة الرئيسية : الأدب، الحب، الرواية.

إن علوم الأدب هو اكتساب العلم الذي يتعلق بدراسة الأدب وأنواعه ومذاهبه وتاريخه أو الذي يبحث عن تطوره. وكانت الرواية هي نوع أدبي متميز. تمدد صلته بما سبقه من الأنواع الأدبية الأخرى، مثل الملحمة والسيرة والحكاية. فهي سرد خاص نشأ بسبب ظروف حضارية خاصة بالمجتمع الأوروبي. ولذلك تحمل الرواية خصائص تحديثية من النوع السردى السابق لها. إذا أخذت منه خصائص السرد العامة كوجود حدث يحققه إنسان في زمان ومكان محددين. أي أخذ الشخصية والزمان والمكان والفعل الدرامي عبر تقنيات تخص فن الرواية الحديثة، تختلف باختلاف الزمان والمكان والكاتب ونوع المجتمع والطبقة الاجتماعية التي يتوجه لها الكاتب أو ينتمي إليها.

وانطلاقاً على هذه الأمور أخذت الباحثة رواية *الكرنك* لنجيب محفوظ موضوعاً في هذا البحث لتكون عبارة في هذه الحياة الاجتماعية، لأن هذه الرواية تشرح وجود المقاهي في كل بلد من بلدان هذه القارة، لا شك في أن الانحياز ليست مجرد مكان للقضاء على الجوع والعطش وحدها. أكثر من ذلك، نادراً ما كان في أن المقاهي للعبور من الناس الذين يريدون الاسترخاء أو الاستراحة القصيرة من العمل،

ومكان الاجتماع للمناقشة، حتى يصبح البيت الثاني للكتاب ليجدوا الإلهام والأفكار للقصة.

كان هذا البحث الجامعي يبحث عن الصراع الحبي في رواية الكرنك لنجيب محفوظ، وأرادت الباحثة في هذه الرواية أن تعبر عن الصراع الحبي ولأسبب فيها، نظر إلى النظرية البنوية.

وكانت هذه الدراسة تستخدم دراسة كيفية (Kualitatif) باستعمال المنهج الوصفي (Descriptive methode) وهو أحد المناهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو الأحوال الخاصة أو منهج التفكير أو الظاهرة الواقعية، ونوع تحليلها تحليل البنوي، اما الحقائق هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية ( Data Kualitatif).

ونتائج البحث التي وجدتها الباحثة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هي أن أشكال الحب المكتوم في هذه رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ تكوّن من التعاون من أجل الحصول على الحب، الحب الذي لا يحصل على رضى الأم، الفضيحة الجنسية، الحب الموقوف، وفاة حلمي حمادة، الحب زينل لم يصل أي رد، رغبة المالك. وأن أسباب وقوع الحب المكتوم في هذه رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هي أحوال السياسي والاقتصادي.

وأخيرا تقول الباحثة شكرا جزيلاً على اهتمامكم في قراءة هذا البحث وترجو من سماحتكم أن تنقدوه إذا كان خطأ وترجو أن ينفع هذا البحث أمين.

## محتويات البحث

موضوع البحث.....	
أ ..... صفحة العنوان.....	
ب ..... تقرير المشرف .....	
ج ..... تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث .....	
د ..... تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة .....	
ه ..... إقرار الطالبة.....	
و ..... الشعار .....	
ز ..... الإهداء.....	
ح ..... كلمة الشكر والتقدير.....	
ك ..... ملخص البحث .....	
م ..... محتويات البحث.....	

١ ..... الباب الأول : المقدمة.....	
١ ..... أ. خلفية البحث .....	
٥ ..... ب. أسئلة البحث .....	
٥ ..... ج. أهداف البحث .....	
٥ ..... د. فوائد البحث .....	
٦ ..... ه. دراسة السابقة .....	
٦ ..... و. منهج البحث .....	
٨ ..... ز. هيكل البحث .....	

٩	.....	الباب الثاني : النظرية البحث
٩	.....	أ. الرواية
٩	.....	١. تعريف الرواية
١٢	.....	٢. عناصر الرواية
١٧	.....	ج. الحب
١٧	.....	١. تعريف الحب
١٨	.....	٢. أنواع الحب
٢٠	.....	د. تعريف النظرية البنيوية
٢٢	.....	الباب الثالث : ترجمة نجيب محفوظ و خلاصة رواية
٢٢	.....	أ. نشأة نجيب محفوظ
٢٦	.....	ب. مؤلفات نجيب محفوظ
٣٠	.....	ج. خلاصة رواية
٣٧	.....	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٧	.....	أ. العناصر البنيوية في رواية "الكرنك"
٤٧	.....	ب. الحب المكتوم في رواية "الكرنك"
٥٥	.....	ب. السبب الحب المكتوم في رواية "الكرنك"
٥٨	.....	الباب الخامس: الاختتام
٥٨	.....	أ. الخلاصة
٥٩	.....	ب. الاقتراحات
٦٠	.....	قائمة المراجع

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

كان الأدب وسيلة من وسائل الاتصال التي استخدمها الناس لتعبير آرائهم عن ظواهر الحياة. وكان الأدباء - في تعبير آرائهم - يخرعون فراغا خياليا. مناسبة بهذا التعبير، عرض جولدمان في رسالته "The Epistemology of Sociology" رأيين رئيسيين عن الأدب على الوجه العام. الأول، إن الأدب هو التعبير عن رؤية العالم على سبيل الخيال. والثاني، إن في التعبير عن هذه رؤية العالم، اخترع الأدباء ممثلين، ومواضيع، وعلاقات على سبيل الخيال (Faruk، ٢٠٠٣: ١٧). يعتبر الأدب نوع من الفنون في حضارة الإنسان منذ آلاف سنوات قديمة ولا يدفع حضوره فيه بل يكون مقبولا واقعا كحقيقة اجتماعية ثقافية.

ونقل من الكتاب (مزكي، ٢٠٠٦: ٢٥)، أن علوم الأدب هو اكتساب العلم الذي يتعلق بدراسة الأب وأنواعه ومذاهبه وتاريخه أو الذي يبحث عن تطوره.

وكانت الرواية هي نوع أدبي متميزا. تمدد صلته بما يسبقه من الأنواع الأدبية الأخرى، مثل الملحمة والسيرة والحكاية. فهي سرد خاص نشأ بسبب ظروف حضارية خاصة بالمجتمع الأوروبي. ولذلك تحمل الرواية خصائص تحديثية من النوع السردي السابق لها. إذا أخذت منه خصائص السرد العامة كوجود حدث يحققه إنسان في زمان ومكان محددين. أي أخذ الشخصية والزمان والمكان والفعل الدرامي عبر تقنيات تخص فن الرواية الحديثة، تختلف باختلاف الزمان والمكان والكاتب ونوع المجتمع والطبقة الإجتماعية التي يتوجه لها الكاتب أو ينتمي إليها (جيار، ٢٠٠١: ٥٦).

وقال إيان واط، ولهاذا نشأت الرواية كفن للحضارة الصناعية الرأسمالية الجديدة، بعد أن كانت الملحمة والسيرة (والأسطورة) فنون المجتمع الإقطاعي الزراعي الذي يقوم فيه (الغيب) بكل تجلياته، بالدور الأساسي في نشأة أنظمة المجتمع الإقطاعي وحمائته بل تسييره، في جميع مؤسساته. "مع التنويه بأن إستخدامنا مصطلح "الرواية" لم يترسخ تماما إلا في نهاية القرن الثامن عشر" (الجيار، ٢٠٠١: ٥٧). ولا ننسى هنا أن الروايات الرومانسية، والقصص الخيالي الرومانسي كانت البداية في استقلال هذا الفن عن الأجناس الأدبية الإنسانية الموروثة من الأداب القديمة التي استمرت حتى هذا التاريخ.

واعترف عالم الأدب أن النشر أحد اشكال الأدب بجانب الآخر. ويشمل النشر على عمل خيالي ودونه كعمل مصور الخيالية تقدم شتى مشكلة الإنسان و الحياة عن المصنف مشكلته ثم يعبرها مرة أخرى عن طريق عمل



خيالي كالأدب الإنجليزي والأمريكي يدل على عمل الأدب بوجود الرواية و  
القصة القصيرة.

وتعتبر الرواية كالأدب نتيجة قدوة المصنف في عناية حقيقة الحياة عند  
القراء، لأن فيها قصصا مخيلة في خلقية حياة الإنسان واقعيًا. ولها مادة، وهي  
المجتمع و واقعه غير أنها تنظر القصص البارعة كى بصوغها في صورة بشارية  
تأبته.

إن البنيوية هي مذهب ينظر إلى العالم كواقع متركب، وكانت البنيوية  
تتأسس على اللسانيات الحديثة التي تم تدشينها على يد فرديناند دى سوسير،  
مفكر حديث لها دور كبير في تأسيس الفلسفة البنيوية لأنه يعرض لنا اللغة  
بوصفها نظامًا. وكانت هذه قواعد اللسانيات الحديثة طبقها العلماء البنيويون  
في مجال الدراسة، أى جعلوها نمطا متواز بالواقع الذى يصبح موضع بحثهم.

تستعمل البنيوية لدى الأدباء لأنها تعد بنية تكون عناصرها المشكلة  
تترابط بينها والأخرى أو تتعامل مع بعضها ببعض، وبهذا الارتباط القوى  
أصبحت عناصر الإبداع الأدبي غير مستقلة لأنها مرتبطة في نظام واحد.

وعلى هذه الأمور أخذت الباحثة رواية الكرنك لنجيب محفوظ  
موضوعا في هذا البحث لتكون عبارة في هذه الحياة الاجتماعية، لأن هذه  
الرواية تشرح وجود المقاهي في كل بلد من بلدان هذه القارة، لا شك في أن  
المقاهي ليست مجرد مكان للقضاء على الجوع والعطش وحدها. أكثر من  
ذلك، نادرا ما كان في مقهى للعبور من الناس الذين يريدون للاسترخاء أو

استراحة قصيرة من العمل، ومكان الاجتماع للمناقشة، حتى يصبح البيت الثاني للكتاب ليجدوا الالهام والأفكار للقصة.

للوهلة الأولى، هذه الرواية هو قول التفاصيل النموذجية للمقهى، لكنه نفى أن يكون هناك المزيد من صور الحياة وراء مقهى حول الحالة السياسية المصرية قبل وبعد هزيمة مصر في حرب عام ١٩٦٧ واختيارات الحياة التي أصابت المصريين الحداد على مجزرة من يخسر الحرب ضد إسرائيل. لذلك، لا شك، هذه الرواية هي نوع من الغضب إزاء الوضع والمؤلف من الاضطراب السياسي. ومن المثير للاهتمام، يروي هذه الرواية ليست مجرد زوبعة سياسية. وسط الاجتماعية زجر السياسية المتابعة في مكان من الملوك في ذلك الوقت، كما يتعرض قصة حب قرنقلة (Qurunfula)، والاسطوري السابق راقصة الجميلة، صاحب مقهى وكذلك جاذبية الكرنك.

وأما نجيب محفوظ هو أكبر أدباء الذي ألف كثيرا من القصص الفنية و الروائية. وقد جذبت مؤلفاته الأدبية انتباه مجتمع العالم حتى ترجمت إلى شئ اللغات، ويتجلى هذا الإنتباه بعد أن نال نجيب محفوظ جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ م، فصار أول أديب عربي حصل على هذه الجائزة المتوقعة (Khudlori Sholeh، ٢٠٠٣: ٣١٨).

على أساس ما تقدم فكانت الباحثة تجعل دراسة تحليلية بنيوية عن أحوال الرواية موضوعا هاما في تحليل رواية الكرنك لنجيب محفوظ. ولأن الباحثة تريد أن تعرف هل في هذه الرواية توجد الجوانب عن الصراع الحبي كما توجد في الحياة الواقعية. ولذا وضعت عنوان "الحب المكتوم في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية).

## ب. أسئلة البحث

نظرا إلى المسائل المذكورة، فقدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- أ. ما حب المكتوم في الرواية "الكرنك"؟
- ب. ما أسباب حب المكتوم الرواية "الكرنك"؟

## ج. أهداف البحث

نظرا إلى المشكلات المذكورة، فأهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة حب المكتوم في الرواية "الكرنك"
٢. لمعرفة سبب حب المكتوم في الرواية "الكرنك"

## د. فوائد البحث

أما فوائد البحث فهي:

### ١. الفوائد النظرية

هذا البحث أن يغني العلوم والمعرفة الأدبية عامة في مجال نقد

الأدب الاجتماعي، وخاصة على ضوء البنيوية.

## ٢. الفوائد التطبيقية

هذا البحث أن يكون مرجعا في بحث الأدب الاجتماعي. ويعرف بأن في الرواية علاقة اجتماعية خيالية بين الأشخاص رجالا كانوا أو نساء كالمجتمع في الواقعة، وأن هناك علاقة بين الرواية والمجتمع علاقة متماسكة بعضه ببعض لأنها تصورت سيرة حياة المجتمع الواقعية.

## هـ. الدراسة السابقة

تحليل القصة "طريد الفردوس" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية بنيوية)، سوليل الجنة، ٢٠٠٧، شعبة اللغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تبحث عن العناصر الداخلية في قصة "طريد الفردوس" لتوفيق الحكيم و المعاني التي تريدها توفيق الحكيم في قصة "طريد الفردوس".

## و. مناهج البحث

### ١. نوع البحث ومدخله

كانت طريقة هذا البحث الجامعي هي طريقة البحث المنهجي الكيفي (kualitatif) لتناسبها بالأمور المحللة وهي الرواية، لأن البيانات التي تحصل عليها وصفية من الأقوال المكتوبة عن الأشخاص.

بهذا المنهج أرادت الباحثة أن تصل إلى أهداف البحث وهي معرفة الصراع الحبي في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ. حيث نفهم الباحثة بظاهرة الرواية وتحليل رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ من جهة بنيويتها كما قصدتها الباحثة.

والخطوات في المدخل البنيوية هي (١) الإنتقاء على معرفة عناصر بنية البنيوية في إنتاج الأدب كلها. وهذا الحال يتركز على العناصر الخارجية. (٢) تحليل عناصر البنيوية من الموضوع إلى العناصر الأخرى. (٣) صناعة الموضوع الذي يؤسس بها الفكرة والفلسفة المضمون في إنتاج الأدب. (٤) تحليل الخططية (Alur). (٥) الصراع في الإنتاج الخيالي الذي يبرز في الشخصية أو بين الشخصية وبيئته. (٦) تحليل الطبيعة التي تبدأ من كيفية طبيعة المعرفة إلى مكانها ووظائفها التي تتعلق بالموضوع والخططية والصراع. (٧) الخلفية تحتوى على الخلفية المكانية والزمانية أو الخلفية الاجتماعية والثقافية وكلها يتعلق بشكل الصراع والشخصية.

## ٢. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من المصادر الرئيسية و الثانوية. فالمصدر الرئيسي هو الرواية "الكرنك" و أما المصادر الثانوية هي الكتب، و المقالة، وما إلى ذلك التي تتعلق بالمصدر الرئيسي

## ٣. طريقة جمع البيانات و تحليلها

والطريقة التي استخدمها الباحثة في جمع البيانات هي الدراسة المكتبية وهي المحاولة لتناول البيانات من النظريات والأفكار والآراء من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد والمذكرة الملحوظة وإلى نحو ذلك ( Atar Semi، ١٩٩٣ : ٨).

تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (Documenter Methode)، وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين، ولذا تستعمل الباحثة البحث المكتبي (Library research) وهذه الطريقة تجري بمطالعة الكتب والمذاكرة الملحوظة (Arikunto، ٢٠٠٢: ٢٠٦).

الخطوات في تنفيذ تحليل البحث للحصول على النتائج المرجوة هي:

١. قراءة الرواية عميقا.
٢. إعطاء العلامة أو الترميز (coding) في الكلمة التي تضمينها على الصراع الحبي.
٣. ترتيب تلك الكلمات المتضمنة الصراع الحبي.
٤. تحليل تلك الكلمات وشرحها.

## ز. هيكل البحث

يحتاج هذا البحث إلى تأليف الترتيب لسهولة الفهم، فرتب الباحثة هذا البحث الجامعي على خمسة أبواب، و هي:

**الباب الأول: مقدمة**، تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، دراسة السابقة، منهج البحث وهيكل البحث.

**الباب الثاني: نظرية البحث**، ويتكون من مفهوم الرواية، و عناصر الرواية، و تعريف الحب و أنواعه، تعريف النظرية البنوية.

**الباب الثالث: ترجمة نجيب محفوظ**، يتكون من نشأته، و مؤلفاته، و خلاصة رواية الكرنك

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها

أ. عناصر البنيوية في رواية "الكرنك"

ب. الحب المكتوم في رواية "الكرنك"

ج. سبب الحب المكتوم في رواية "الكرنك"

الباب الخامس : الاختتام، يتكون من الخلاصة و الاقتراحات.

## الباب الثاني

### نظرية البحث

#### أ. الرواية

##### ١. تعريف الرواية

الرواية هي نوع أدبي متميزا. تمدد صلته بما يسبقه من الأنواع الأدبية الأخرى، مثل الملحمة والسيرة والحكاية. فهي سرد خاص نشأ بسبب ظروف حضارية خاصة بالمجتمع الأوروبي. ولذلك تحمل الرواية خصائص تحديثية من النوع السردي السابق لها. إذا أخذت منه خصائص السرد العامة كوجود حدث يحققه إنسان في زمان ومكان محددين. أي أخذ الشخصية والزمان والمكان والفعل الدرامي عبر تقنيات تخص فن الرواية الحديثة، تختلف باختلاف الزمان والمكان والكاتب ونوع المجتمع والطبقة الاجتماعية التي يتوجه لها الكاتب أو ينتمي إليها (جيار، ٢٠٠١: ٥٦).

والرواية بمعناها العام هي القصة الطويلة ذات السياق المتماضي في الزمن، والاحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، والأشخاص النموذجيين الذين يجيئون ويسعون في نطاق المجتمع الرحب بفنائه وتناقضته



وأفراحه وأحزانه، بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذ تنقصى حياة شخص، أو حيوات أشخاص، وترسم معالم بيئته أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور (يعقوب، ١٩٧٨ : ٦٧٨).

عبر نورغيانطوروا (١٩٩٥ : ٤) بأن الخيال يعتبر مرادفاً مع النشر. فالرواية كأحد العمل الخيالي في الحقيقة يعرض العالم التي فيها أنواع الحياة الخيالية تبنى بوسيلة العناصر الداخلية كموضوع وخلفيات وأشخاص ووجهة نظر ولغة وخطط رواية وما إلى ذلك. وكل هذه الأمور خيالية قدمها المؤلف قصداً ثم يعالقتها مع الحياة الواقعية ويكاملها مع الأحداث والخلفيات حيث كانت الرواية كأنها واقعياً.

والرواية بالمعنى الاصطلاحي الخاص قد تنوع أغراها نفسية، أو اجتماعية، أو فلسفية، أو تاريخية أو سيرة حياة ذاتية. وقد تتفرع خيالية، أو واقعية، أو وقد تكون تعليمية أو مجرد عن التزام أخلاقي أو إيديولوجي. لكنها تبقى في النهاية قصة طويلة تقوم على السرد المتدرج صعوداً وتشويقاً إلى نهايتها المرتقبة والمرصودة وعلى حبكة الحادثة وتسلسلها في مجار تفصيلية مما يهم الإنسان (يعقوب، ١٩٧٨ : ٦٧٨).

ولعلنا هنا نستطيع أن نقبس ما حدثه غولدمان عن الرواية، فهي قصة أبوزت فيها البحث المنحطاط المشكل عن القيم الأصلية في العالم المنحطاط (Faruk، ١٩٩٩ : ٩٩).

ويقصد بالقيم الأصلية هي التي تنظم الرواية بأكملها ضمناً أو صراحة. وكانت تلك القيم غير موجودة في الوقائع الحقيقية، بل إنما هي تمكث في ذهن

الروائي ووعية. وأما الإنحطاط فهو الحالة التي تتعلق بظهور منازعة منفصلة بين الشخص والعالم (Faruk، ١٩٩٩ : ٣٠-٣١).

من أجل ذلك كان غولدمان يقتبس ما حدثه لوكاس (Lucas) عن أنواع الرواية وهي عنده تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الرواية التصويرية، والرواية التاريخية، والرواية التربوية. ولقد يقدم النوع الأول الشخص الذي يريد أن يتحد بالعالم (التصويرية). بيد أن إدراكه الثاني شخصية تعتمد على وعيه الضيق، فأصبحت تلك التصويرية مجردة حق التجريد. وأما النوع الثاني فقد كان يقدم الشخص الذي يكون وعيه أوسع من العالم حتي ينفرد نفسه عنه. وقد أدت هذه الحالة إلى كون الشخص سلبيا، وإلى كون القصة تتطور إلى التحليل النفسي. أما النوع الثالث فهو الذي يتوسط بين النوع الأول والنوع الثاني حيث يظهر فيه شخص ذو دناءة ولكنه يريد أن يتحد وينضم بالعالم. فكلما يتلف به فشل لدنائه، غير أنه يستطيع أن يعرف عوامل فشله (Saraswati، ٢٠٠٣ : ٨٨).

وعند أميل بديع يعقوب أن الرواية قد تشعبت أغراضها وتمايزت موضوعاتها وهي كما تلي:

١. الرواية البطولة والمغامرات، وهي تعني بسرد أخبار خارقة في الشجاعة واقتحام المخطر والرحلات الغبية النادرة.
٢. الرزية التاريخية، وهي تدور حول أحداث مستقاة من التاريخ القوي أو العالمي، ومن شأنها إحياء حقبة مهمو من ماضي عريق سالف بناسها وأبطالها وبيئتها.
٣. الرواية النفسية، ويسعى فيها القصاص بالدرجة الأول إلى تحليل المشاعر والتراعات الفردية والجماعية.

- ٤ . الرواية الاجتماعية، وهي تعني غالباً بتصوير العادات والتقاليد ورصد الاتجاهات المتناقضة في حركة المجتمع وتطوره.
- ٥ . الرواية الفكرية والفلسفية، وقصد الكتاب من ورائها نشر مبدأ، أو مناهضة فكرة، والغاية البعيدة هي الإقناع عن طريق السرد الإخبار الممتع.
- ٦ . الرواية الخيالية والأصطورية، وهي تتناول الأحداث الخارقة المخيلة من مآثر الأبطال والمغامرين ورواد الفضاء الكوني، وسوى ذلك مما يؤثر في المعتقدات الشعبية الخرافية، ومما يستجيب لرغبات النفس لاسيما الأطفال والفتيان (يعقوب، ١٩٧٨ : ٦٨٣).

## ٢ . عناصر الرواية

عبر سانطو (سيوطي، ١٩٩٦ : ٤) بأن تحليل الأدب ينقسم إلى قسمين وهما تحليل النثر وتحليل الشعر. فتحليل النثر يحتوى على جميع العناصر التي يبنى بها النثر، وتلك العناصر يشتمل على واقعة القصة ووسائلها وموضوعها. فواقعة القصة تحتوى على خطط القصة والبطل والخلفية. وأما وسائل القصة تحتوى على الأشياء التي ينتفع بها المؤلف في اختيار القصة حيث يخلق منها نوعاً معنوياً كعناصر الموضوع ووجهه النظر وأساليب اللغة الصوت.

وأما عناصر الرواية فعلى الأقل تنقسم إلى الموضوع والحبكة والأشخاص. لذلك لحصول على الفهم الدقيق عن الإنتاج الأدبي لازم على الملاحظين أن يرتبط بعضها بعض في تحليلها.

## ١. الموضوع (Tema)

الموضوع هو امرهم في الإنتاج الأدبي قصة كانت أو رواية. قال ستانتون عن الموضوع هو المعنى المقصود يخص على تبيين عناصرها بطريقة بسيطة، ويرى أنه يساوى بالفكرة الأساسية (Central Idea) والغرض الأساسي (Central perpose). (سيوطي، ١٩٩٦: ٥)

ثم تبين أن تبليغ الموضوع ليس بالمباشرة بل وسيلة نسيخ القصة. ويرى أنه يخالف بأساس القصة. في الحقيقة كانت القصة تملك أساس القصة. لذلك إذا كانت القصة لا يملكه فهي نوع من أنواع القصة التخمين والمتحير.

وينقسم الموضوع إلى قسمين: الأول موضوع تقليدي، هو الموضوع الذي يتعلق بالخير والشر. أحب الناس هذا الموضوع الذي يخالف العادة، وكانت صفته لا يناسب بما أراده القارئ وتعجب ورد الفعل الأخر. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥: ٧٧)

من جهة أخرى ينقسم الموضوع إلى الموضوع الأساسي والموضوع الثانوي. الموضوع الأساسي هو المعنى الأساسي للقصة أو الأفكار الأساسية العمومية للإنتاج ويظهر فيه من بدايتها إلى نهايتها. وأما الموضوع الثانوي هو المعنى الذي يجد في جزء القصة المعينة ويظهر من الرأي الأساسي. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥: ٧٣)

## ٢. الحبكة (Alur)

الحبكة هي الأحداث المتعلقة الموجودات في القصة. ستأتون أنها القصة التي تتضمن على ترتيب الأحداث المتعلقة بالسببية. أو ما قاله

فورستير (Forster) أن الحبكة هو حوادث القصة التي تتأكد على علاقة سببية. ولذلك الحبكة ليست ترتيب الأحداث بالمقياسي فحسب ولكن كانت الأحداث الموجودات ولها علاقة سببية. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥: ١١٣)

قال فيتراينوس (Petroinus) تتضمن الحبكة على ثلاثة أجزاء، الأول التقديم (Exposition)، والثاني الصراع (Conflict)، والثالث المخرج (Denouement). في هذا التعريف كانت عناصر الحبكة تبني على عرض بداية الأحداث، ثم تطوير الأحداث التي توجه إلى الصراع الشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع. (Fanani، ٢٠٠٢: ٩٣)

وعلى الأساس، كانت الحبكة جزء بطريقة التقليدي الذي يسمى نحو بدء (Beginning)، والصراع (Rising Action)، والمقلب (Climax)، والمطلوق (Falling Action)، والأخير (Ending).

وتنقسم الحبكة من ناحية كيفية إلى قسمين: الأول حبكة ملتصقة، هي التي تتكون كلما كانت الوقائع فيها تقدم بسرعة، وتعلق إحدى الوقائع الأخرى تعلقا قويا. الثاني حبكة متباعدة، هي تتكون كلما كان تبادل الوقائع فيها بطيء. ومن ناحية كمية تنقسم إلى قسمين، الأول حبكة وحيدة، هي الحبكة الموجودة في القصة التي تملك خط القصة الواحد فحسب. الثاني حبكة ضعفة، هي الحبكة الموجودة في القصة التي تملك الحبكة الكثيرة. أما من ناحية ترتيبها فهما، الأول حبكة مقدمة، هي الحبكة التي ترتيبها من بداية حوادثها حتى نهايتها. والثاني حبكة تأخرة، هي الحبكة التي بدأت من قصة أخيرة إلى أولها. (Fanani، ٢٠٠٢: ٨٧)

### ٣. الشخصية (Tokoh)

لقد ذهبت إلى أن القصة شكل من أشكال الأدب الذي لها صفة قصصية. والقصة هي مجموع من الأحداث والوقائع الإنسانية أو غيرها ترتبط عناصرها ارتباطاً قوياً حتى وجدت منها وحدة فنية جميلة. الأحداث في القصة إنما هي أحداث في الحياة الإنسانية اليومية التي لها الأشخاص المعينة. ولذلك نعلم أن الأشخاص هم الذين يحملون الأحداث في القصة ويرابطها حتى جعلها قصة جميلة. أما عند أبرام أن الأشخاص هم الإنسان المتصور في القصة القصصية أو تمثيلية التي فسرهما القارئ بأنهم ذو كيفية الأخلاق والقيم المعنوية كما يتصور في قولهم وفعلهم.

يختلف الأدباء عن اصطلاح الشخص والشخصية. الشخص يدل على شخص في القصة أو الممثل. والشخصية تدل على طريقة المؤلف في تصوير الأشخاص في القصة. وهذا يتعلق بأمرين، الأول يتعلق بطريقة التصور، والثاني يتعلق بطبيع الأشخاص.

واستعمل المؤلف في تصوير الأشخاص في القصة على ثلاثة طرق:  
الأول: طريقة تحليلية، هي طريقة تصوير الأشخاص بتصوير طبائقيهم مباشرة. الثاني: طريقة تمثيلية، هي طريقة تصوير الأشخاص بتصوير طبائقيهم غير مباشرة. قد تكون بتصوير بيئة الأشخاص، أو بتصوير حوار بين الأشخاص، أو بتصوير فعل الأشخاص وجواهرهم على إحدى الواقعة. الثالث: جمع بينهما، يراد منه هو أن بين الطريقة التحليلية والتمثيلية يكمل.

الشخص في الإنتاج القصصي من حيث دوره ينقسم إلى:

١. الشخصية الأساسية (Central Character)، هي بطل يدور حوله الأحداث وأحيانا يوجد في كل باب، ولذلك لهم دور خاص في تنمية الحكمة.
٢. الشخصية الثانوية (Peripheral Character)، هي الذي يقوم أدوار ثانوية لها. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥: ١٦٧)

من حيث صفاته تنقسم إلى البطل "Protagonis"، وهو الشخص الذي له صفة وطبيعة حسنة. والمخاصم "Antagonis"، هو الشخص الذي له صفة سيئة. أما من حيث طبائعه تنقسم إلى: الشخص المسطح (Flat Character) هو الشخص الذي به طبيعة واحدة في سلوكه وفعاله في جميع المواقف. والشخص المعقد (Complex Character) هو الشخص الذي له طبيعة متنوعة وأحيانا متعارضة بما أرادها القارئ. لذلك كان هذا الشخص يشبه الحياة الإنسانية الحقيقية. أما من ناحية تنمية طبائعه فتتقسم إلى: الشخص الساكت، هو الثابت الذي لا يتطور كبعه من بداية القصة حتى نهايتها. والشخص التطور، هو الذي يتطور كبعه مناسبة بتطور الحكمة. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥: ١٦٩)

#### د. الخلفية

كانت الخلفية عنصرا هاما في الرواية، ولها دور هام في خلق الصراع والطبيعة. يرى رين وليك وورابن (١٩٨٩: ٢٩) بأن الخلفية هي البيئة. وأما عند Sugiman (Sugiman، ١٩٩١: ٤٤) الخلفية هي كل الإيضاح أف البيان الذي يتعلق بالأحداث في الأدب. وقسم Nur Giyantoro (١٩٩٤: ٢٢) الخلفية على ثلاثة أقسام، وهي: الخلفية

المكانية والخلفية الزمانية الإجتماعية تبين على الأحوال التي تتعلق بحالة الحياة في مكان معين.

## ج. الحب

### ١. تعريف الحب

فمن المعلوم أن معاني الحب واسعة وعبارات الناس عنه كثيرة، وقد تكلموا في أصله اللغة.

وذهب اللغويون أن الحب بضم الحاء أكثر استعمالاً للدلالة على المبالغة في المعنى، وهو شدة المحبة لأن الضمة أقوى من الكسرة أو الفتحة. وكذلك الشعراء يتكلمون عن الحروف في "محبة"، ميمها معقده الطرفين تدل على علو ورقى الدراجة، وحائها محولة الطرفين تدل على انفتاح القلب وشرح الصدر، وبائها مفتوحة الطرفين تدل على حق العبودية وتحقيقها سرا وعلانية، وتائها تحب بعد أن تعريف.

وبعضهم يعرفون أن الحب هو اسم المحبة مصدر من حب - يحب - حبا. بمعنى الوداد والمحبة. ومن لفظ حبيب. بمعنى الجمال ومن حباب الماء هو نفاخته التي تطفو عليه تعني تفاعلات القلب أو غليابة وثوراته عند العطش والإحتياج، ومن حب الماء. بمعنى معظمة على هذا فالحب معظم شئ في القلب أي غاية معظم ما في القلب من المبهمات، ومن أحب يحبّ إجابا وهو البرء من كل مرض. فالحبّ إذا أصابه العشق فلا دواء إلا لقاء المحبوب.



في حياة الحب، كل الإنسان والجنس لهما كثير المفردات عن المحبة. هناك الأكثر كلمة الحب مشهور في اللغة الأجناس البشرية في العالم قد تستعملون الجنس الآخر مثل، كلمة الحب - مودة - رحمة، "Love" من اللغة الإنجليزية، "محبة" من اللغة العربية وغير ذلك. تلك الكلمة تستعمل ليمدح حبيبه والجمال موصلات (Didik Komaidi، ٢٠٠٤: ٨).

قال محمد جلال الدين الرومي: الحب أول موجود خلقه الله وقوة ابتدائية أساسية وكان حيرة روحانية تقود بزمام أنفسهم وأحوالهم الباطنية (William L. Chittick, 2000: 237).

## ٢. أنواع الحب

عند السراج ينقسم المحبة إلى ثلاثة أنواع:

١. حبّ العادة هو يتذكر الله دائما.
٢. حبّ الصديق هو الذي يقدر أن يضيع السار بين الناس والله، يضع الإرادة وصفاته نفسه وأما قلبه ملآن بشعور إلى الله وعشق إليه دائما.
٢. حبّ العارف هو الحبّ الذي يعلم الله، الذي منظور ومشعور ليس الحب، بل محبته (Otto Soekanto، ٢٠٠٧: ١١٥).

ينقسم أحمد المبارك عن الحب إلى ثمانية أنواع:

١. حب المودة هو جنس الحب الملهب والمجمر.

٢. حب الرحمة هو جنس الحب الوافر بالود والرأفة واللطف، ممّا يطبق الأضحية ويستعد على الحماية به ويستلم النقيصة والفضيلة من محبوبه.
٣. حب الميل هو جنس الحب المتجرد المتبخر حتى يمتص كلّ ملاحظة إلى أن يكون الغير ناقصا الإهتمام في مثل مشكلة تعدد الزوجات.
٤. حب الشغف هو حب عميق وطبيعي وحقيقي وحب غرام حتى ينسى الشخص نفسه وكاد أن لا يحس بما فعل. كحب زليخى زوجة من الأمير مصرى على يوسف.
٥. حب الرفعة هو حب بالغ فيه حتى يغلب النظام الحقيقي.
٦. حب الصحوة هو حب الأعمى الذي كان يميل كثيرا إلى سلوك منحرف بغير طاقة المرء أن يدفعه.
٧. حب الشوق هو شعور الشوق ليقابل المحبوب.
٨. حب الكفلة هو شعور ممّا الحب يرافق به الحس تربية عن أحوال إيجابية وبرغم ما فيه من الصعوبة (Didik Komaidi، ٢٠٠٤: ٩).

كما قال William C. chittick في كتابه "سير حب الصوفي"، من ناحية موضوع الحب ينقسم حب الناس إلى نوعين:

١. الحب الحقيقي أو حب إلى الله هو الحب لله والحب في الله والحب بالله الحب والحب من الله، أمّا الحب لله ابتداء والحب من الله انتهاء والحب في الله وبالله واسطة بينهما، فالحب لله أن تؤثره ولا تؤثر عليه سواه.
٢. الحب المجزي أو الحب إلى كل شئ غيره هو ميل الإنسان إلى ما يناسبه أو يستلذه، وتارة تكون هذه المحبة صادرة غرض دنيوي كالرياسة والصورة وغيرها.

## د. تعريف النظرية البنيوية

البنيوية هي نظرية منهجية على النصوص الأدبية الذي يركز على جميع العلاقة بين عناصر النص المختلفة (Yoseph، ١٩٩٨ : ٣٨). هذه النظرية إعتبرت كأثر الموضوعي لأنها لا تستند إلا على الأدب نفسه دون أن تتداخلها عناصر الأدب الخارجية. قد يكون المدخل البنيوي يسمى الموضوع (Obyektif) او مدخل التحليلي (Analitik). فهو مدخل وأدبي ينطلق على أن إنتاج الأدب إنتاج إبتكار له إستقلال داخلي (Otonomi) يقوم على نفسه مطلقا من العوامل الخارجية. فموضوع البحث في إنتاج الأدب هو المجال الذي يبني بها إنتاج الأدب نفسه كالموضوع (Tema) والحبكة (Alur) والخلفية (Setting) والشخصيات (Penokohan) وعلاقة قيمة بين المجال الذي يشكل إنتاج الأدب. (Nurgiantoro، ٢٠٠٥ : ٣٦-٣٩).

لاتنفصل المدخل التركيبي نشأة من دور الفرقة الرسمية (Formalis) كمؤسسة تحليلي الأدب الأول بعلوم الحديثة. ومن خصائص تحليلي الأدب لهذه الفرقة هي البحث على شيء خاص في إنتاج الأدب، في النص، موضوعا له. من حيث أن إنتاج الأدب مستقل داخلي كما عرف ياقوب (Jacob) أن إنتاج الأدب إعتبر موجه على تنوع الذي يظهره أو كوظيفته جمالية تركز منها العظمت. (Eagleton، ٢٠٠٦ : ١٤٣)

فهذا المدخل يؤثره مفهوم البنيوي في علم اللغة (Struktur Linguistic) الذي أسسه فردينان د. سوسير (Ferdinand D Seasure) وهو الذي يتعلق بشكل

ومادة ( Sign And Meaning) (الشكل والمعنى أو المضمون) (Fanani، ٢٠٠٣: ١١٥).

لذلك في فهم المعنى في إنتاج الأدب لابد لباحثة أن تبحث عنه على أساس مطالعة البنيوي الأدبي. كما قال Teeuw أن تحليل البنيوي أفضل العمل لباحث الأدب قبل أن يعمل الأخرى. ولو أن البنيوي موضوع أولى في هذه المقاربة، ولكنها أيضا تتعلق بتراكيب أخرى كما قاله تيري (Eealeton Tery) بأن كل البنيوي لا ينتفع إلا بتركيب أرى. (Eagleton، ٢٠٠٦: ١٤٠)

للمناهج البنيوية صورة وخاصة هي:

١. إعتبار الإبداع الأدبي شيئا فريدا، ذو الحيز نفسه، ذو الهيكل والشكل نفسه.
٢. هذا المنهج يعطى قيمة على مناسبة وملائمة جميع عناصر تشكل جميع الأسلوب حتى أصبح إبداعا ذى معنى والقيمة الجميلة.
٣. يعطى نجاح المؤلف صفر علاقة الملائمة بين الموضوع والشكل وهو شيان مهمان ي تعيين قيمة الإبداع الأدبي.
٤. هذا المنهج يريد وجود التحليل الموضوعى، حتى لابد أن يبحث كل العناصر الموجودة في لإبداع الأدبي.
٥. هذا المنهج يحاول أن يعادل على الإبداع الأدبي بتحليله دون أن يتداخله ما في غيره أو عناصر الأدب الخارجية. (Eagleton، ٢٠٠٦: ١٥٣-١٦٣)

## الباب الثالث

### ترجمة نجيب محفوظ و خلاصة الرواية "الكرنك"

#### أ. نشأة نجيب محفوظ

نجيب محفوظ هو نجيب محفوظ بن عبد العزيز بن ابراهيم بن أحمد باشا. ولد في دستريك جمالية، حي القاهرة، المصرى في ١٥ ديسمبر ١٩١١ (Achmad Atho'illah، ٢٠٠٧: ١١٩).

أتم دراسته الابتدائية والثانوية وعمره ١٨ سنة. وقد التحق بالجامعة سنة ١٩٣٠م ثم حصل على الليسانس في الفلسفة. يعد نجيب محفوظ من الأدباء العباقرة في مجال الرواية وقد وهب حياته كلها لهذا العمل، كما انه يتميز بالقدرة الكبيرة على التفاعل مع القضايا المحيطة به، واعادة انتاجها على شكل ادب يربط الناس بما يحصل في المراحل العامة التي عاشتها مصر. يتميز اسلوب محفوظ بالبساطة، والقرب من الناس كلهم، لذلك اصبح بحق الروائى العربي الاكثر شعبية. رغم إن نجيب قد انخرط في عدة اعمال إلا أن العمل الذي التهم حياته هو الكتابة.

فقد كتب في مجلة الرسالة قصصا صغيرة ومن أشهر أساتذته سلامة موسى بالإضافة إلى ذلك فقد شرع نجيب محفوظ في اعداد رسالة الماجستير

تحت الإشراف أستاذه الشيخ مصطفى عبد الرزاق وكانت في الفلسفة وموضوعها هو (الجمال في الفلسفة الإسلامية) بيد أن الأدب كان قد جرفه في طريقه .. وشعر محفوظ بالتمزق والتشتت بين الفلسفة التي يدرسها والأدب الذي يهواه وملك عليه لبه ؛ ثم انقذه من هذه الحيرة اتخاذ قرارا نهائيا بالاعتذار عن اكمال الرسالة ليتفرغ للأدب. وهذا ماحدث بالفعل. وقد ساعده استاذه سلامة موسى على نشر أولى روايته وهي "عبث الأقدار".

أما أول مجموعة قصصية نشرت له فكانت "همس الجنون" حيث انتقى بعضا من قصصه القصيرة .. ونشرت في هذه المجموعة .. وبعض هذه القصص التي كتبها في تلك الفترة ( فترة الثلاثينيات والأربعينيات ) اعداها للنشر في عام ٢٠٠٥ الأديب محمد جبريل في مجموعة تحت عنوان "فتوة العطوف" ([www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)، ٢٠٠٩/٠٩/٠٣ : ٢٠٠٩/٠٩/٠٣).

كان نجيب محفوظ أديبا مشهورا من مصر. وأما هدية نوبيل المشهور فاستلمها في سنة ١٩٨٨ م. وحتى آخر سنة ١٩٨٨ م ولد من يده أربعة وثلاثون قصة. وجملة من القصة القاصرة، وسبع نسخ التمثيل، وخمسة وعشرون فلما وغيرها (Khudlori Sholeh، ٢٠٠٣ : ٣١٨).

عاش محفوظ في حقبة مهتزة في تاريخ مصر. في أوائل قرن العشرين، كان مصر أصابه التغير في النظم الإجتماعي والقيم المحكمة عند المجتمع. وعاش في حالة امتلأت فيها الشدة. قد أكد محفوظ أن كثيرا من مؤلفاته وصفت تغيرات مجتمع مصر القديم، عدم انذارهم عن هذه التغيرات السريعة، وعدم كيفية تنسيق أنفسهم بالحالة الجديدة.

أربع درجات في وظيفة نجيب محفوظ كالأديب. أولاً، سنة ١٩٣٣ -  
١٩٤٤ بثلاث قصص، كعبس الأقدار (١٩٣٩)، رادوبيس (١٩٤٣)، وفاح  
طبية (١٩٤٤). وهذه الرواية الثلاثة، التي إلى التاريخ المصري القديم تبعت  
تيار الرومانتيكية التاريخية (Romantism-Historism) صورت هذه  
الروايات بطولة المصريين وغيره جيوش الفرعون (Pharaoh) في حزم  
المستعمرين من بلادهم (Khudlori Sholeh، ٢٠٠٣ : ٢٩٧).

فتناسب هذه الروايات بالحالة السياسية الإجتماعية المصرية في ذلك  
العصر، حين كتبت الرواية، حيث استعمر البريطانية على مصر بحكومتها  
الأرستقراطية.

وبعد هذه الحقبة، تظاهر الانصراف في الرواياته وقصصه. تعبر  
"القاهرة الجديدة" (١٩٤٥) وقائع مجتمع مصر. دلت هذه القصة على الحقبة  
الثانية في وظيفة نجيب محفوظ (Khudlori Sholeh، ٢٠٠٣ : ٣٢٢).

بلغت هذه الحقبة أوجه أي أعلى نقطته بأصدار القصة الثلاثية عن  
حياة ثلاثة أجيال في القاهرة من الحرب العالمي الأولى حتي انتهاء الحرب  
العالمي الثاني. نظرة إلى الجزء الأول من هذه القصة الثلاثية يمكن أن يدعى أن  
طفولة نجيب محفوظ تأثر به نضال مصر في اعتداء استعمار البريطانية م بعد  
الحرب العالمي الأول. حصل مصر على استقلال محدود سنة ١٩٢٢. كان  
مصر، هذا العصر إلى الحرب لعالمي الثاني، أصابه الضطراب الإجتماعي أذى  
إلى التثبيت الوطني.

لا تحدد حذابة هذه القصة إلا في تشكيل تاريخ شعبها، بل كانت القصة جرية طبيعية، وما يبينه كل ممثل من ثروة الطبيعة. تضمنت هذه القصة على الأحوال السياسية الإجتماعية المؤلة في مصر بقوة المنهج التحليلي باستخدام المنهج الواقعي أو الطبيعي (Realism-Naturalism).

وما ظهر في روايات نجيب محفوظ أصبح صورة دامسه حالكة للمجتمع الحضري (Urban Society) في مصر الذي عاش ما بين الحرب العالمي الأول والحرب العالمي الثاني.

وإذا لاحظنا كثيرا من روايات نجيب محفوظ ومؤلفاته الأخرى تتضمن على الحياة الشخصية المصرية عامة، والمجتمع الحضري خاصة. وجميع المواطنين المصريين، من السكان المدنيين والقروريين، أصاب بهم التغير من صورة المجتمع الصري العربي الإسلامي، حيث يستقلون فيها قيم الثقافات الغربية تداخلت إلى حياتهم الإجتماعية والإقتصادية.

حين أصدرت المجلة "الأهرام" الرواية "أولاد حارتنا" على تسلسل سنة ١٩٥٩، كان هوّاته يتعجبون، لأن أربع ممثلين كأولاد جبلي في هذه القصة لهم طبيعة كطبيعة الأنبياء من نبينا آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم. وفتكون هذه الرواية خلافية فيمنع إصدارها في العالم العربي إلا في لبنان.

دلت الرواية اللص والكلاب (١٩٦١) الحقة الثالث في تطور أعمال نجيب محفوظ. لا تحدد مؤلفاته في تمثيل الظواهر الإجتماعية في مجتمعه بجميع ألوانها، بل يتركز محفوظ في مضمون أفكار شخصية مع قرينتها بالبيئة



الملحوظة. وفي هذه الحقبة دخل محفوظ إلى عالم السريالي (Surrealism) (Khudlori Sholeh، ٢٠٠٣: ٣٢٣).

وفي غروب عمره ثروة معرفته عن معنى الحياة، دخل محفوظ إلى مجرى الإبداع الجديد. وإذا أخذ محفوظ روايات وقصص عن بلاده وما أصاب به من الشقايات في سنة ستينات، فيبدأ أن يتبحر في القصص الشعبية العربية الأصلية القديمة. والرواية ليالي ألف ليلة (١٩٨١) يثير إلى حقبة جديدة من إبداعه حيث يتبع المذهب الصوفي (Sufism).

وتوفي نجيب محفوظ في الثامنة وخمس دقائق من صباح الأربعاء ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م في المستشفى الشرطة بحي العجوزة وسط القاهرة وذكر مصدر طبي أن محفوظ توفي في وحدة العناية المركزة جراء قرحة نازفة بعدما أصيب بمبوط مفاجئ ضغط الدم وفشل كلوي. وكان الروائي الشهير قد أدخل في يوليو ٢٠٠٥ المستشفى ذاته إثر سقوطه في الشارع وإصابته بجرح غائر في الرأس تطلب جراحة فورية. وظل نجيب محفوظ حتى أيامه الأخيرة حريصا على برنامج يومي في الالتقاء بأصدقائه في بعض فنادق القاهرة، حيث كانوا يقرؤون له عناوين الأخبار ويستمعون إلى تعليقاته على الأحداث ([www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)، ٢٠٠٩/٠٩/٠٣: ٢٠.٤٣).

## ب. مؤلفاته

كتب نجيب محفوظ مشهور قصص كثيرة طوال عمره، ومن مؤلفاته فيما يلي:

### ١. الروايات

■ عبث الأقدار (١٩٣٩)

- رادوبيس (١٩٤٣)
- كفاح طيبة (١٩٤٤)
- القاهرة الجديدة (١٩٤٥)
- خان الخليلي (١٩٤٦)
- زقاق المدق (١٩٤٧)
- السراب (١٩٤٨)
- بداية ونهاية (١٩٤٩)
- بين القصرين (١٩٥٦)
- قصر الشوق (١٩٥٧)
- السكرية (١٩٥٧)
- أولاد حارتنا (١٩٦٠)
- اللص والكلاب (١٩٦١)
- السمان والحريف (١٩٦٢)
- الطريق (١٩٦٤)
- الشحاذ (١٩٦٥)
- ثرثرة فوق النيل (١٩٦٦)
- ميرamar (١٩٦٧)
- المرايا (١٩٧٢)
- الحب تحت المطر (١٩٣٧)
- الكرنك (١٩٧٤)
- حكايات حارتنا (١٩٧٥)
- قلب الليل (١٩٧٥)
- حضرة المكرم (١٩٧٥)
- ملحمة الحرافيش (١٩٧٧)

- عصر الحب (١٩٨٠)
- أفراح القبة (١٩٨١)
- ليالى ألف ليلة (١٩٨٢)
- الباقي من الزمن ساعة (١٩٨٢)
- رحلة ابن فطوطة (١٩٩٨٣)
- العائش في الحقيقة (١٩٨٥)
- يوم قتل الزعيم (١٩٨٧)
- حديث الصباح والمساء (١٩٨٧)
- قشتمر (١٩٨٨).

## ٢. القصة القصيرة

- همس الجنون (١٩٣٨)
- دنيا الله (١٩٦٣)
- بيت سيء السمعة (١٩٦٥)
- خمارة القط الأسود (١٩٦٩)
- تحت المظلة (١٩٦٩)
- حكاية بلا بداية ولا نهاية (١٩٧١)
- شهر العسل (١٩٧١)
- الجريمة (١٩٧٣)
- الحب فوق هضبة الهرم (١٩٧٩)
- الشيطان يعظ (١٩٧٩)
- رأيت فيما يرى النائم (١٩٨٢)
- التنظيم السرى (١٩٨٤)
- صباح الورد (١٩٨٧)

▪ الفجر الكاذب (١٩٨٩)

### ٣. المجمع

- حول الدين والديمقراطية
- حول الشباب والحريّة
- حول التعليم والثقافة

### ٤. الكتابة المسرحية

- يميت ويحيى
- التركة
- النجاة
- مشروع للمناقشة
- المهمة
- الجيل
- الشيطان يعظ
- المنتقم (١٩٤٧)
- عنتر وعبلة (١٩٤٨)
- لك يوم يا ظالم (١٩٥١)
- ربا وسكينة (١٩٥٣)
- الوحش (١٩٥٤)
- جعلوني مجرماً (١٩٥٤)
- فتوات الحسينية (١٩٥٤)
- شباب امرأة (١٩٥٥)
- درب المهاييل (١٩٥٥)
- النمروذ (١٩٥٦)

- الفتوة (١٩٥٧)
- الطريق المسدود (١٩٥٨)
- الهاربة (١٩٥٨)
- أنا حرة (١٩٥٩)
- إحننا التلامذة (١٩٥٩)
- بين السماء والأرض (١٩٥٩)
- جميلة (١٩٥٩)
- الناصر صلاح الدين (١٩٥٩)
- ثمن الحرية (١٩٦٥)
- الاختيار (١٩٧١)
- دلال المصرية (١٩٧١)
- ذات الوجهين (١٩٧٣)
- المذنبون (١٩٧٦)
- المجرم (١٩٧٨)
- وكالة البلح (١٩٨٣) (Achmad Atho'illah، ٢٠٠٧:
- ١٢٠-١٢٢).

## ج. خلاصة رواية "الكرنك"

أربع وثلاثين عاما مضت الكاتب المصري الشهير، نجيب محفوظ، نشر رواية الكرنك يسمى كافيهِ (مقاهي الكرنك). الخلفية لمصر في أواخر ١٩٦٠م، رواية تحكي قصة مجموعة من الطلاب الشباب المثالية ندرك تماما أن الفجوة بين ما نطمح إليه لعموم الاشتراكية العربية، ناصر واقع الحياة

اليومية في مصر. تم القبض على الطلبة وتخويفهم من أجل لفت الانتباه إلى هذه الفجوة، إن لم يكن المتهم من كونه عضواً في الحزب الشيوعي، وأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين .

وجود المقاهي في كل بلد من بلدان هذه القارة، لا شك في أن الانحياز ليست مجرد مكان للقضاء على الجوع والعطش وحدها. أكثر من ذلك، نادراً ما كان في مقهى للعبور من الناس الذين يريدون للاسترخاء أو استراحة قصيرة من العمل، حيث نشطاء مجموع المناقشة، حتى يصبح البيت الثاني للكتاب ليجدوا الإلهام والأفكار للقصة.

صخب الحياة المقهى للزوار ويبدو أن إغراء نجيب هو الذي يجعل من فقدان ذهني. نجيب، الذي بدأ الكتابة منذ سن ١٧ عاماً، مما يجعل الحياة مقهى كقصة الخلفية، كان "التاريخ السياسي"، والظروف الاجتماعية لمصر في مضمون القصة. بطبيعة الحال، إذا كانت الرواية ثم منح لقب مقهى الكرنك. وبسبب التاريخ السياسي لمصر وقيل نجيب من وراء مقهى.

للهة الأولى، هذه الرواية هو قول التفاصيل النموذجية للمقهى، لكنه نفى أن يكون هناك المزيد من صور الحياة وراء مقهى حول الحالة السياسية المصرية قبل وبعد هزيمة مصر في حرب عام ١٩٦٧ واختيارات الحياة التي أصابت المصريين الحداد على مجزرة من يخسر الحرب ضد إسرائيل. لذلك، لا شك، هذه الرواية هي نوع من الغضب ازاء الوضع والمؤلف من الاضطراب السياسي.

هذه الرواية تبدأ مع حادث نجيب محفوظ جاءت مقهى الكرنك. عندما كان من شأنه أن يصلح من ساعة اليد التي تحولت وقتاً طويلاً، حتى انه

اضطر للانتظار. وملء الوقت، كان في وقت لاحق أن نرى مجموعة واسعة من ساعة، والمجوهرات، وحلية المواهب في نافذة متجر يقع على جانبي الطريق. وهذا هو بداية لايجاد نجيب مقهى الكرنك. مقهى صغير يقع في نهاية الطريق.

ومنذ تلك الساعة صار مجلس المفضل. رغم صغره وانزوائه في شارع جانب نجيب صار مجلس المفضل. الحق أن نجيب تردد قليلا بادئ الأمر أمام مدخله، حتى لمحت فوق كرسي الإدارة امرأة دانية الشيخوخة ولكنها محافظة على أثر جمال مندثر

وحدث ما اعتبرته مفاجأة سارة. بدأ أن قرنفلة أرادت مجاملتي بصفتي زبونا جديدا فقامت من مجلسها وجاءتني تخطر في بنطلون كحلي وبلوزة بيضاء، وقفت أمامي وقالت: " شرفت ". تصافحنا وأنا أشكر لها مجاملتها فسألتني:

" هل أعجبتك القهوة؟ "

فقلت بصدق:

" جدا، بن ممتاز حقا "

فإبتسمت بسرور، ورننت إلى مليائم قالت:

\*\*\*

نضمم نجيب إلى أسرة الكرنك بصفة نهائية ونفذت الأسرة في صميم حياته. منحتني قرنفلة صداقتها ومنحتها، لعبت النرد مع الشيوخ محمد بهجت ورشاد مجدى وطه الغريب. عرفت الشباب وعرفوني خاصة زينب دياب

وإسماعيل الشيخ وحلمى حمادة، كما عرفت زين العابدين عبد الله مدير العلاقات العامة بإحدى المؤسسات، حتى إمام الفوال الجرسون وجمعة مساح الأحذية وعامل النظافة صاروا لي صديقين وعرفت سر الكرنك الاقصادى فهولا يعتمد أساسا على زبائنه المحدودين ولكن على أصحاب الحوانيت بشارع المهدي وزبائنهم، وهو السر وراء جودة مشروباته وامتيازها. ومن أسراره أيضا أنه كان - وما زال - مجمع أصوات عظيمة الدلالة، تفصح نيرانها العالية والخافتة عن حقائق التاريخ الحى. لا يمكن أن تنسى أحاديث القوم على عهد انضمامى إليهم. لا يمكن أن ينسى امتنان قرنفة وهى تقول عند أى مناسبة:

" لنحمد الله الذي أنعم علينا بالثورة "

\*\*\*

وجاء نجيب محفوظ يوما في ميعادى فوجدت مقائد الشباب خالية. تبدى المقهى في منظر غريب وخيم عليه هدوء تقيل. وانشغل الشيوخ بألعايم وأحاديثهم أما قرنفة فجعلت تنظر نحو مدخل المقهى بترقب وقلق وجاءت وجلست إلى نب نجيب مفوظ.

وما ندرى ذات أصيل إلا والوجوه الغائبة المفتقدة تهل علينا بفرحة مباغته. زينب دياب، إسماعيل الشيخ وحلمى حمادة وبضعة نفر آخرين، أما البقية فلم نر لها أثرا بعد ذلك. هللنا مرحبين، حتى زين العابدين عبد الله اشترك معنا، أما قرنفة فتراخت في جلستها كأنما غفت أو أعشى عليها، لم تنطق بحرف ولم تتحرك، حتى مثل أمامها حلمى حمادة.



وضجوا بالضحك. وعاد المرح ولكن الوجود تغيرات، فالرءوس  
الحليقة أضفت على السجن غرابة فضلا عن ذبول واضح في النظر والحيوية.

وبمرور الأيام غلبت وجوه، وترددت وجوه بين الغياب والحضور،  
واستمر الحال لا يكاء يتغير. وفي تاريخ متأخر نسبيا تميات لى ظروف ونقت  
مايين نجيب و بين بعض أصدقاء الكرنك، وعند ذاك علم نجيب منهم ما لم  
يكن لى به علم، فالطلع نجيب على خبايا الأحداث والقلوب وشرب نجيب  
الكاس حتى الثمالة.

\*\*\*

إسماعيل الشيخ هو من أسرة فقراً جداً، قسمائه الكبيرة الواضحة. وقد قامت  
الثورة وهو ابن ثلاثة أعوام، فهو ابن من أبناء الثورة بكل معنى الكلمة .. ولذلك لم  
أخف عنه دهشنى لما حل به من آلام.

وجد في الجامعة حرية لم يجلما بها من قتل، فوقت الطالبة لا يمكن أن يخضع  
لسيطرة حارة دعيس وتزمنها، وكل غيبة ستجد لها عذرا أو مبررا، لذلك أمضيا  
ساعات طويلة معا، وتعرفت بأصحابه، وأصبحت من أهل الكرنك، واعتقلت معه  
ونضجت شخصيتها فوق مكان يتصور. وضحك عاليا وقال: طحتنا أزمة الجنس،  
وتحبطنا حيارى طويلا، احاطت بنا مغريات تجارب حرة تجرى من حولنا.

ثم حدثه عن مصر عحلمى حمادة فقال إنه مات في حجرة التحقيق. كانت به  
عصبية وجرأة، استفزهم إجاباته، تلقى صفعات فهاج غضبه وحاول أن يرد الإعتداء  
بمثله فالنهال عليه حارس بالكلمات حتى أغمى عليه.

وفي وقت ما وبخاصة عقب تخرجهم شعرهم بأنه آن لنا أن نشرع في الزواج، وحدثهم في ذلك رغم مشاعري الأليمة الدفينة، فلم يعترض ولكن زينب لم توافق، أوقل إنها لم تتحمس، وتحيّرت في معرفة السر ولكن رحتته إلى الموقف بصفة عامة، قم لم نواظب على اللقاء كما كنا نفعل، وفي الكرنك كنا نتجالس كزميلين لا كحبيبين، ولم ينسى أن بوادر تلك الحال بدأت في أعقاب الا انتقال الثاني، ولكنها استفحلت بعج الاعتقال الثالث، ومضت العلاقة الخاصة تهن وتتفتت حتى ماتت تماما...

\*\*\*

زينب دياب هي الناشطة الشبابة، تعرضت لاعتداء جنسي في واحدة من غرفة التحقيق. انه اعتقل لأنه كان على علاقة خاصة مع الشيخ إسماعيل، الذي كان اهتم عملاء جماعة الإخوان المسلمين، وهي حركة سرية التي تم قمعها من جانب الحكومة لأنور السادات. لم يكن واضحاً الذين لم يعد صديقي، منهم المعارضين. الكرنك مقهى الزوار الشكوك المتبادلة ، التي لم تعد الراحة في حين تتمتع يعامل القهوة كما كان من قبل. اهتم في حالة مهددة البادجر " ثعلب مغطى بالشعر الدجاج " يركض مقهى الكرنك.

وكانت تفهم نفسية إسماعيل بقدر ما تحبه، وتؤمن بتماشي موقفهما وبأنه لن يغفر لها تهاونها معه لو حدث مهما ادعى من أقوال لا يؤمن بها في قرارة نفسه.

أصبحت زينب مرشدة. عرضت عليها امتيازات. تقرر أن يكون إسماعيل رهينة حتى بعد الإفراج عنه، طولبت بالسرية المطلقة، أفهموها أنها تعمل لحساب قوة قادرة على كل شيء.

\*\*\*

في الكرنك يسيطر حديث واحدا، يوما بعد يوما، أسبوعا بعد أسبوع، شهرا بعد شهر، عاما بعد عام، لاحديث لنا سواه. الجماع في ذلك سواء ... محمد بهجت، رشاد مجدى، طه الغريب، زين العابدين عبدالله، إسماعيل الشيخ، زينب دياب، عارف سليمان، إمام الفوال، جمعة، وشبان جدهم آخر عينه في تعاقب الأجيال، أما قرنفة فقد انزوت في ثوب الحداد تراقب وتصغى أحيانا ولا تخرج من الصمت.

ونسي أمر خالد صفوان تماما خلال ثلاثة أشهر، ولما جاءنا مع تابعه في نفس الميعاد من المساء استقبل استقبالا عاديا كأنه فرد عادى من الناس، ووجد نفسه في عزلة. ولذلك فتح هو الحديث من ناحية فتساءل مفتحما لا مبالتنا.

والأخير، سرر نجيب محفوظ جدا بالنعما لها وعدته علامة طيبة على بدء العودة إلى الحياة مرة أخرى، ولكن خطر لى خاطر مثير، وتساءل نجيب ترى هل شرعت قرنفة تميل على الطالب؟، هل سيحل يوما محل حلمى حمادة؟، إن نجيب لا يجهل حال بعض النساء في تلك السن وولعهن بالمراهقين، والتفان نجيب في ذلك لحد المغامرة والهوس، ووجدت نجيب اتمنه - لو وقع شىء مما دار بخاطرى - أن يمضى على صراط متوازن بلا أنانية من جهة ولا استغلال من الجهة الأخرى، ليتحقق للحب النقاء والبراءة.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. العناصر البنيوية في رواية الكرنك

وبعد أن تقرأ الباحثة الرواية "الكرنك" وتحللها بطريقة تحليل العناصر البنيوية فتستطيع الباحثة أن تشرحها كما تلي:

#### ١. الموضوع

لقد صرحت الباحثة في النظرية البحث أن الموضوع ينقسم إلى قسمين وهما الموضوع الأساسى والموضوع الثانوى. بعد أن تحللت الباحثة هذه الرواية كان الموضوع الأساسى في هذه الرواية هي "تغيير وافي الثورة".

في حي رواية الكرنك، من بداية السرد كان الكثير تطرق مقدم البلاغ الذي كان هو وقادة الثورة بوصفه من كبار المعجيين، قرنفة، عارف سليمان، زين العابدين وحلمي حمادة أوضح بما فيه الكفاية.

"... منحتنى قرنفة صداقتها ومنحتها، لعبت النرد مع الشيوخ محمد بهجت ورشاد مجدى وطه الغريب. عرفت الشباب وعرفونى خاصة زينب دياب وإسماعيل الشيخ وحلمى حمادة، كما عرفت زين العابدين عبدالله مدير

العلاقات العامة بإحدى المؤسسات، حتى إمام الفوال الجرسون وجمعة  
مساح..."

هذا الموضوع هو الذي اتخذته الكاتبة (في رأيي)، أنه يريد أن يتذكر مأساة  
مصر. هذا مدعوم من قبل الراوي أن يعطي تفسيراً والذي غالباً ما تجمع في مقهى  
بسيط، وكان المقهى مكاناً لتجمع أنشطة المدقع وتبدو استفزازية بعضهم على  
بعض. هناك ما يمكن أن تناقش هذه المسألة مع أن يصرخ، أو همساً، أيا كان.  
أهم بحماس مناقشة ثورة ١٩٥٢، تتحرك القوات المصرية إلى سيناء في عام  
١٩٦٧، كما لا ننسى معاناة هزيمة مصر في حزيران / يونيو ١٩٦٧.

وحتى نهاية أي قصة، لا تزال في موقع الهجوم. كثرة المناقشات التي أجراها  
المؤلف مع قادة قاعدة الكرنك وضعهم في ظروف المشبعة، ولكن ليس بالضرورة  
أن يغادر. ومن خلال محاولة لتغيير الموضوع لإزالة الشعور التشبع، بل العكس،  
فإن النقاش لم يذهب ومملة. ولكن الحقيقة هي أنني اتخذت تزال موضع شكوك.

لأن الكثير من المؤيدين للثورة، وحادث سيء للغاية تلك المعركة، لذلك  
أفترض أن قاعدة رواية الكرنك هو نجيب على موضوع " تغيير وافي الثورة ".  
ولكن لا يزال الشك إذا كان موجوداً ، وشاركت في الثورة ، وأنه لا يوجد من  
الوقائع التي تبين.

## ٢. الحكمة

قصة الخط هو كيف يمكن للأحداث مرتبة (عادة على أساس العلة والمعلول)  
ابتداء من نقطة الانطلاق تدفق التصاعدي كما تواصل :

أ. كما ان الكاتب لم يتعمد أن يأتي إلى مقهى صغير، وتقع في نهاية الطريق السريع، وهما قاعدة الكرنك. في ذلك الوقت أنه يهدف إلى تحسين ساعة يده الذي يقضى بعض الوقت. وأخيرا قرر أن يأتي إلى المقهى. ومنذ ذلك الحين، وأصبح مقهى مكاناً مفضلاً لمعظم الكتاب مجرد تفضية الوقت. وهناك التقى بصاحبة المقهى وهي راقصة جميلة في عصر ١٩٤٠ وهي قرنفلة.

لم يمض وقت طويل بعد أن زار الكاتب ذلك المقهى، وقال انه على الفور وأصبح جزءاً منه.

"انضمت إلى أسرة الكرنك بصفة نهائية ونفذت الأسرة في صميم حياتي..."

وهناك، وجد أمراً مثيراً للاهتمام ، وهو شيء رائع جداً. وراء بساطة مقهى، وتبين أن المقهى مكان لتجمع الناس بنهاية الرأي وتحريض الرأي. وهم رموا آرائهم بصوت عال وبيطء، وويعدون عن واقع تاريخ الثورة في عام ١٩٥٢. لكن المعارضة تدمر أن آراء اليسار المتطرف ويجب أن يعلم أنهم تحت راية الاخوان المسلمين ، التابعة لحركة سرية .

ثم لا يزال هذا الخط ينمو وفقاً للرواية وعلى مرور الزمن. بدأ صاحب البلاغ أن تؤدي إلى موضوع مختلف عن الحب، الحب من بعض الناس إلى قرنفلة و الحب بين قرنفلة و حلمي حمادة.

ذات يوم، حدثت الغرابة في المدينة، وجد الكاتب غرفتا لمقهى الكرنك هادئة وخالية. حتى تأتي ليلة، لم يأت أحد وكذلك حدثت في الليلة التالية. يبدو أن هناك أنباء لاعتقالات واسعة النطاق، أولئك الذين الرهان هو أن يدخل السجن لادانته.

"...وتجتنب زين العابدين العاصفة بالصمت والانزواء وكان يدارى ارتباجه العميق بالتهجم والاستغراق في النارجيلة. ويوما قال طه الغريب: سمعت عن أنباء اعتقالات واسعة...."

فجأة عادوا وهم (زينب دياب، إسماعيل الشيخ، حلمي حمادة وعدة أشخاص آخرين). ولكن عندما يسأل شخص إلى أي مكان ذهبوا، سكتوا وقليل الكلام، كما يتضح من خوف عظيم. كان هناك أخبار بأنها ملزمة بموجب اتفاقات كبيرة.

ثم اختفى الشباب فجأة. أنهم يشعرون بالخوف والغضب. وقوم أحداث مماثلة كل يوم، ولكن قد تختلف هذه الآثار. وذلك لتحقيق حالة من الشك المتبادل، وعلى أي فرد. أمبح أحوال الناس هناك ضعيفا للغاية والمظلومين. لم تكن الحقوق الشخصية، ولا شرف و لا شعور بالأمن. بالنسبة لأولئك الذين غادروا كانوا يجلسون في دائرة حتى وفاته، عن أسفه لوفاة أوج الماضي، وتبادل وصفات لتأجيل الموت.

اختفى الشباب يجعل الجو أكثر رعبا. وهناك وقع حدث رئيسي للدولة المصرية كلها. قد أرسلت القوات المسلحة المصرية إلى سيناء في القوة الكاملة. واندلعت في المنطقة كلها ضحايا الحرب. أنها لا يمكن إلا الأمل دون أن يتمكن الهروب من الظروف التي أدت بهم إلى نهاية حقبة الرق. حرب يونيو ١٩٦٧ كان هزيمة للعرب، وإنما أيضا نصرا لدولة عربية أخرى. ويؤدي إلى نشوب حرب كبير بين الدولة العربية الأخرى. ليس إلا العرب واسرائيل.

بعد حرب حزيران / يونيو، أولئك الذين اختفوا مرة أخرى في مقهى بدون حلمي حمادة، وهو توفي أثناء الاستجواب. وهذا يجعل كل حزين مقهى العملاء. فضلا عند قرنفة. هذا الحدث المرعب، مما اضطر الآباء العودة إلى الماضي، في الفترة من عهد عمر بن الخطاب وعهد الرسول الله لسيان المستقبل الرهيبة.

الشباب هو الوحيد الذي لم يستسلم ولا يتوقع فيه الخير لأميركا. بدأوا يتحدثون، عن النضال من جديد في نطاق واسع، وهو صراع عالمي بين القوى التقدمية للإمريالية.

ب. مبدوءا من لقاء إسماعيل الشيخ والمؤلف. قال إسماعيل المشكلات لكثيرة التي عاشها وقت الطفل مع كلا الوالدين، بوالدة تحبه ودعمته بالتعليم والأب الذي لم تدعم التعليم صديقة طفولته، وهي زينب.

كان زينب وإسماعيل يجب بعضهم بعضا لكنهم على تجاوز المسألة بفضيحة جنسية. وحديث الناس لم يتوقف عند هذا الحد، كما قال إسماعيل في ليلة واحدة، حيث ألقى القبض عليه من قبل مجموعة من تدخل الشرطة بالقوة، ومن ثم إلى خلية فارغة مع أي ضوء. حالته سيئة للغاية. في الواقع، أيا كان اليسرى من إنسانيته، وخسر في رعب. وهو متهم انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين. الادعاءات أدت إلى فرض عقوبات قاسية ضده. لم تثبت إسماعيل إدانته. لكنه لا يستطيع الهروب من عبودية والشرطة. وأنه مرتبط بعقد كبير، والاتفاق الأليم.



حرية إسماعيل ليتنفس الهواء النقي خارج الخلية التي رهيبة لم يدم طويلا.  
ألقي به مرة أخرى في الخلية، وهذه المرة وجد حلمي حمادة يرقد بلا حراك،  
وتوفي في غرفة الاستجواب .

ج. عند اجتماع نجيب محفوظ بزوينب. في هذه المرة، قصت زينب شيئا كثيرا عنها  
من طفولتها تعيش في حياة فقيرة حتى أن يخطبها تاجر دجاج وهو تاجر ثري  
بيئة فقيرة، وهو أرمل لثلاثة أطفال ولكن رفضت هذا الإقتراح لأنها إسماعيل .

سارح زوينب وإسماعيل مشيا شاقة. وعلى جهة اخرى، لايوافق والدى  
زوينب، لأن إسماعيل يعتبر بمثابة حاجز يحول الحجر وحياة أسرة زوينب وخاصة  
لزوينب. ومن ناحية أخرى، كان زوينب جزئيا بسبب علاقته مع إسماعيل.  
وكانت زوينب العديد من المتهمين من المعارضين للثورة، وضع في زنزانة كما  
إسماعيل. العلاج الذي حصل عليه حتى الرهيبة، وحتى النهاية كان عليه أن  
تفقد الثقة بالنفس. حقا مثير للشفقة .

وأخيرا هذه الحالة المؤلمة، مما اضطرت زوينب أصبحت جاسوسة واضطرت  
للذهاب إلى وادي البغاء. هذا هو الشرط الذي لا يزال لم ينته بعد. كان  
يأسسة لإصلاح أو إعادته إلى حالتها الأصلية. وزوينب هي امرأة قد تضررت من  
قبل قادة عديمي الضمير. وكثير من الناس تتصرفون بشكل مشوه. وحتى  
النهاية اعتقاد زوينب لإظهار الدعم الثابت اقتلعت تماما. وعلى كل ما يحدث  
في كل فجأة .

إلى نقطة الذروة، ثم تراجع والتوصل إلى حل أو تسوية:

يتحدثون عن الثورة ، وسلط الضوء على الحوادث المروعة أطول من بداية القصة حتى نهاية القصة. أنهم يشعرون بالملل بما فعله. وحتى النهاية حاول تغيير الموضوع. يبدأ أن مثل هذا النقاش لم يكن من المتحمسين والاكتئاب حتى عاد إلى الموضوع الأصلي.

وحتى النهاية، في ليلة واحدة جاء هذا الرقم من الوجوه الأجنبية في مقهى الكرنك مع واقية من الأسلحة للأطفال الصغار. كان يجلس بجوار المدخل. وكل العيون كانت عليه. رؤية مفاجأة. حتى أنهم يعرفون أن خالد صفوان في المقهى ذاته، فيما بينهم. إنهم ما زالوا في البلبلة بهدف خالد صفوان جاء إلى مقهى الكرنك.

وبعد بضعة أشهر ظهر خالد صفوان مرة أخرى في مقهى، موضحا غرضه. بدأ خالد أصبح جزءا من المقهى. وبدأ على الانضمام إلى المجتمع الدعوة إلى الثورة. نشأت شعبيته، مثل الفنان في الارتفاع. بعض الناس معجبون ومعجبون ثروة من المعلومات السرية والتحقيق في تملك. حتى بعض الدول الأخرى والدفاع عن خالد واصر على أنه لا يستحق اللوم على جرائم قام به. إلا قرنفة تنظر نظر مختلف مع أولئك الذين يؤيدون وجود خالد.

ولكنه عندما جاء خالد للانضمام مرة أخرى في مقهى المجتمع الكرنك، لا يزال نتلقى ترحيبا حارا.

إذا ألقينا نظرة على مؤامرة يدور في العراق ، ثم سنعرف وقد السمة التي تتكون من وحدة وطنية والتكامل والتشابك.

### ٣. الشخصية

الأشخاص الذين لديهم دورا هاما في قصة يسمى الأحرف الأساسية أو الشخصية الرئيسية. أما الشخص الذي لم يكن دورا هاما إلا مكتملا لمظهر، وخدمة، ودعم الفاعل الرئيسي هو الطابع إضافي أو أحرف خادمة.

والشخصيات المتورطة في حي الكرنك سأذكرهنا. ومع ذلك، عزيزي القارئ، يجب أن يعرف أنه وفقا لعنوان الرواية، وتدور قصة الفيلم حول مقهى الكرنك، وهذا هو البلاغ حيث قضى وقتا وتبادل الأفكار، وعلى الرغم من أن كلامهم تركز على الثورة. ويصفه المؤلف في بداية القصة. يعطى المؤلف بعض الشخصيات في الرواية جزءا مسيطراً مثل، قرنفة وإسماعيل الشيخ، زينب دياب، خالد صفوان، لكنه بغير نفي المقهى الذي اتخذه عنوانا ويذكر بعض الشخصيات في هذه الرواية منها: (أ) نجيب محفوظ، (ب) قرنفة، (ج) عارف سليمان، (د) زين العابدين، (هـ) إمام الفوال، (و) جمعة، (ز) حلمي حمادة، (ح) زينب دياب، (ط) طه غريب، (ي) راشد مجدي، (ك) محمد بهجت، (ل) خالد صفوان، (م) إسماعيل الشيخ، (ن) منير أحمد.

نجيب محفوظ هو زوار مقهى الكرنك. وهو رقم وصف بانه رجل يبلغ من العمر الذي يحب شرب القهوة وقراءة الصحف والكتابة والمناقشة في المقهى أنه هو النشاط الذي قام به في كثير من الأحيان. وهو الحكمة، ومهدبا، والنوع. ويمكن ملاحظة ذلك في كل صفحة تظهر سياساتها في الرد على كل مشكلة. ثم انه مع ذلك هو الطابع حرجة للغاية.

"

أما قرنفةلة هي راقصة، نجم لعماد الدين. هي حور مخلومة في حقبة ١٩٤٠ - وصفت بأنها امرأة جميلة. لها أسمر طرفة عين. أنها شخصية مثالية لا نظير لها في الفنون والآداب العامة، لأنها لم يتغير وصلات الرقص الشرقي التي تضم ثلاثة عناصر: رقص البطن ورقص الصدر ورقص العجوز. أنها امرأة لائقة. وصف الكاتب عن قرنفةلة درامية.

"...راقصة، نجمة عماد الدين، الراقصة قرنفةلة، حلم الأربعينات الوردى،  
قرنفةلة...."

"...كان الرقص الشرقي هذا للبطن والصدر والعجز فجعلته تصويريا..."

إسماعيل الشيخ هو شخصية نموذجية، لا يحاول اخفاء ديانته. إنه مظهر نمطي لثورية حقيقية. جسديا كان يوصف بأنه شخص مهتم وقوي وكبير الجسم. ووصفه المؤلف تحليليا.

" وسالت نفسى إلى أي درجة تعتبر هذا الثورى ثوريا؟ إنه ثورى من نوع خاص وهو لا يخفى إيمانه بالدين...."  
" وقد اثار إسماعيل الشيخ اهتمامى من أول لقاء بينانه القوي وقسماته الكبيرة الواضحة...."

زينب دياب كانت فتاة جميلة، في كل خطواتها يمكن أن تجذب الرجال، جسديا وصفها بأنها امرأة سوداء الحلوة، يتطور جسدها بشكله جيدة ونحيلة ورشيقة. وهي ناشطة الشابة التي اصيبت بالمعاملة في واحدة من غرفة التحقيق. تغيرت زينب الظروف بشكل جذري. أصبحت جاسوسة وبغية. ووصفها الكاتب مثيرة.

"...زينب بحيويتها وملاحظتها. بوجهها الخمرى الرائق وقسماتها النامية في حرية وعذوبة وجسمها القوي الرشيق...."

"...قرر أن يرى مشهدا مشيرا وممتعا وخارقا للمألوق..."  
"...وجعلت أردد بإصرار إني جاسوسة وعاهرة!..."

ويصف المؤلف طبيعة هذا خالد صفوان مشيرا. يوصف خالد صفوان جسديا بأنه واحد الذي يلعب مع الجسم والوجه البيضاوي الكبير وكث الحاجبين والجبين البارز.

"...كان متوسط القامة، ذا وجه ضخم مستطيل وحاجبين غزيرين عريضين، وعينين واضحتين غائرتين، وجبهة بارزة..."

#### ٤ . خلفية

الخلفية هي تصوير من الفضاء، والوقت، وأية حالة أن يصبح الفضاء للأحرف في الحياة والنشاط، أو تجربة الأحداث. والخلفية لا تقتصر على الجوانب الجغرافية للزمان والمكان، ولكن أيضا على الجانب الاجتماعي للثقافية والعاطفية. ويشمل هذا الجانب بمعنى قصة ما حدث في ذلك الوقت، وعلم الاجتماع في المجتمع والفروق الدقيقة العاطفية المنصوص في العمل الأدبي. وهكذا، في الكشف عن الخلفية للقصة وجميع الجوانب التي ينبغي أن يكون تحليليا أي تحديد الوقت وتحديد المكان على خلفية الروحية والاجتماعية والثقافية وخلفية الغلاف الجوي .

#### أ . خلفية المكان

خلفية المكان في رواية الكرنك توضح على موقع القصة. يجعلنا قادرين على تخيل المكان الذي وصفه الكاتب.

وجميع الأحداث في الرواية والقصة من قاعدة الكرنك يقع في مصر، البلد الذي تقع معظم أراضيها في شمال شرق أفريقيا.

تحصل قاعدة مقهى الكرنك على وظيفة في الأماكن الأكثر شيوعا في الدولة، وذلك لأن عددا من الأحداث التي وقعت في مقهى حتى النهاية كما خلصه الكاتب

في هذا المكان. على الرغم كانت في الرواية هي عدة أماكن مثل السجون، حيث أن بعض الشخصيات ينال التعذيب المؤلم حتى مات حلمي حمادة المتهم بانضمام إلى الإخوان المسلمين أو من المعارضين للثورة. ولكنني لم أعرف بوضوح أين يقع هذا المقهى.

## ب. خلفية الوقت

الوقت من حيث اللغة الإندونيسية هي سلسلة كاملة عند عملية أو فعل أو حالة من التقدم. يقاس النطاق الزمني في وحدات الثواني والدقائق والساعات والأيام لعدة قرون.

من خلال تحديد الوقت ونقل من قبل المؤلف، يمكننا أن نحلل عند حدوث حدث في الواقع وسوف نحصل على معلومات واضحة جدا.

تعطى قاعدة الكرنك تصوّرت وقت واضح جدا. وفي نهاية القصة قصص الكاتب انتهاء مكر قصته في ديسمبر ١٩٧١. هذه الرواية تشير إلى الأحداث التي وقعت في تلك الحقبة. والقصة التي تظهر إشارات إلى الأحداث المروعة في حزيران / يونيو ١٩٦٧.

## ب. الحب المكتوم في رواية "الكرنك"

والمراد من الحب المكتوم في هذا البحث هو أشكال الحب المكتوم

في رواية "الكرنك". و أما أشكال الحب المكتوم فيها كما يلي:

## ١. من أجل الحصول على الحب

شهدت صراعات حبية بين قرنفة وزين العابدين على أسباب تدعو للتعاون في بناء مقهى الكرنك إلى أحد المطاعم الكبيرة، وقال أنه يدل على حبه، بل لا يستجيب قرنفة على حبه، لأن الحقيقة التي أرادها هي إلا جسم قرنفة. كما في النص التالي:

تشوقت إلى سماع المزيد ولنكها تجاهلت رغبتى ولحظت بطرف عينيها زان العابدين عبدالله وقالت:

"انظر إليه، إنه يحبني، ماذا يريد؟ يقترح مشاركتي في المقهى وتحويله إلى مطعم ولكنه يطمع أولاً في فراش!"  
"إنه مكتنز بالدهن".

"لعله غني؟"

"البركة في أموال الدولة!"

فاتجه الرأسى بحركة تلقائية نحو عارف سليمان الساقى ولكنها قالت:

"ذاك اختلس من أجل الحب، اما زين العابدين فيذهب من أجل الطمع والطموح، إنهم أنواع ياعزيزي، منهم من يأخذ لضرورة العيش لتقصير الحكومة في حقهم، ومنهم الطامحون، ومنهم من يأخذ اقتداء بالآخرين!" (ص. ١٣-١٤)

## ٢. الحب الذي لا يحصل على رضى الأم

الحب الذي وقع بين زينب دياب و إسماعيل الشيخ لا تتفقه أم  
زينب. فهربت زينب من منزلتها وخطبت بإسماعيل. كما وجد في  
النص التالي:

ونسبت الأزمة المتوقعة وزينب في الثانوية العامة إذ تقدم لطلب  
يدها تاجر دجاج يعتبر في الحي الفقير من الأغنياء. كان في  
الأربعين، أرمل، أبا لثلاث إناث متزوجات، رحبت به الأم لينتشل  
بنتها من الربع والتعب الفارغ ويهيئ لها حياة سعيدة. وعندما  
رفضت زينب العرض غضبت الأم، ولفخ غضبها إسماعيل وأسرته،  
ثم قالت لابنتها: "متندمين، ستبكين بالدموع الغالية". (ص. ٨٠)  
وفي المرحلة الثانوية حال بيننا الرقباء والتقاليد ولكن حيناً كان  
قويا، يلهب المشاعر ويفرض ذاته على الجميع، وأخيراً وجدنا  
حريتنا في الجماعة وأعلننا خطوبتنا وانتظرنا الزواج بالعتباره ملادنا  
الأخير، وما مى الأحلام تتبدد ويموت كل شيء. (ص. ٤٧)

### ٣. الفضيحة الجنسية

يكون الصراع بين زينب و إسماعيل أشد ارتباكاً بقبضهما في  
السجن المختلف الذى فعله خالد صفوان، وأخيراً، قضت زينب لبيع  
نفسها لتكون داعرة حتى تخرج من السجن وتتقاعد عن إسماعيل بغير  
عذر. كما في النص التالي:



وسمعت أقداما تقترب حتى طوفتني تماما، ما عسى أن أقول؟! .  
توقفت عن الكلام، تصلبت عضلات وجهها، وتوقعت سماع شر  
يفوق ما سبق، قلت:

" فلننه الحديث إذا شئت؟ "

" كلا، إنه مما يسر سماعه ". ثم وهي تنظر في عيني بتحد:

" قرر أن يرى مشهدا مثيرا وممتعا وخارقا للمؤلوف ". فحقق قلبي  
بارتياح وتساءلت:

" ماذا تعنين يا زينب؟ "

" ما أدركته تماما! "

" كلا! "

" بالتمام والكمال. "

" أمام عينيه؟ "

" أمام عينه! "

وسادت صمت كأنه بكاء أخرس حتى تمتمت: (ص. ٨٧-٨٨)

#### ٤. الحب الموقوف

الصراع الإجتماعي الذي واجهه الشباب وقرنفة يؤذى الحالة.  
ولما اراد حلمى حمادة لانتهاة قصة حبه يشعر بأن قرنفة تعطى أكثر  
اهتماما إليه وهذا الاهتمام يؤذى حرمة. كما في الناص التالي:

وفي ذلك النطاق دار الحديث. ولم يفسد الصفو في تلك الفترة إلا  
هبة عارضة من حلمى حمادة كانت تقوض أركان حبه الراسخ. فقد  
توهم أن قرنفة تعامله بعطف لا يليق بكرامته فرفض ذلك بإباء  
وقرر هجر المقهى لولا أن أمسك به أصحابه. وذهلت المرأة

وراحت تعتذر إليه وهي لاتدرى بالدقة ماذنبها. وراح يقول  
بعصية:

" إنه المقرف أن يضطر الإنسان إلى سماع نغمة واحدة .. "  
واستطرد بحدة:

" وأنا أكره الأصوات الباكية .. "  
وبحدة أعنف:

" ثم إنني ضقت بكل شيء " . (ص. ٣٥-٣٦)

#### ٥. وفاة حلمي حمادة

ووقع الصراع الحبي بين قرنفلة وحلمي حمادة. أنهما لا يقدران  
في نفس العيش بسبب الصراع السياسي الذي أدى على قبض حلمي  
حمادة في السجن وفعله خالد صفوان. وفي النهاية قتل حلمي في  
السجن. وهذا ما يجعل زين العابدين يشعر بالفرح لعدم وجود منافس  
لنيل حب قرنفلة. كما في النص:

" هنا نحن اولاء نعود. "

ثم نبوة أعلى:

" وقد قبض على خالد صفوان ! "

فقال محمد بهجت:

" كثيرون انتقلوا من مقاعد الحكم إلى أعماق السجن "

ووقفت قرنفلة وراء الخوان وتساءلت:

" أين حلمي؟ "

ولكن احدا منهم لم يجب فعادت تسأل بغلحاح وضيق:

" أين هو؟ .. ولم لم يحضر معكم؟ "

لم ينس أحدا بكلمة بل وتجنبوا النظر نحوها فهتفت:

" ألا تريدون أن تتكلموا؟ "

ولما لم تسمع صوتا صرحت:

" لا... لا! "

ثم مخاطبة إسماعيل:

" تكلم، قل أي شيء يا إسماعيل. "

ثم تقوس ظهرها فوق الخوان كأنما تعاني تمزقا في بطنها. لبثت

كذلك مة فس صمت شامل، ثم رفعت رأسها وهي تتمتم:

" الرحمة ... الرحمة يا أرحم الراحمين ! "

وأوشكت أن تنهار لولا أن تلقاها بين يديه عارف سليمان، ثم مضى

بها إل الخارج. عند ذلك قال إسماعيل الشيخ:

" قيل إنه (حلمى حمادة) مات في أثناء التحقيق. "

وقالت زينب:

" هذا يعني أنه قتل. "

كان الحزن - كالفرح - ينسى بسرعة في تلك الأيام. وقد قدمت

العزاء لقرنفلة ولكنها لم تفقه لكلامى معنى. (ص. ٣٩-٤١)

## ٦. حب زين العابدين لم يصل أي رد

الصراع بين زين العابدين و قرنفلة غير موقوف، ولكن حب

زين العابدين لا تقبله قرنفلة، وهذه المشكلة هي التي تجعله كالمجنون.

كما وجه في النص التالي:

وفقد زين العابدين أعصابه فجأة وبلا سبب محدد وراح يقول:

" أنا حزين، أنا شئى الحظ، أنا تعيش، اللعنة على يوم ولدت ويوم  
عرفت هذا المقهى .. "

تجاهلته قرنفة فمضى يقول متحديا:

" ما ذنبى؟ إني أحبك فما ذنبى؟ لماذا تسيئين إلى كل يوم؟ "  
ألا تعلمين أنه يقتلنى قتلا أن أراك وأنت تموتين حزنا؟ لماذا؟ لا تحترق  
حبي، الحب لا يحتقر، إنه أسمى من ذلك وأعظم، أسفى عليك  
تبعثرين الأيام الباقية من عمرك العزيز بلا رحمة، وترفضين أن تعتر  
في بأن قلبي هو القلب الوحيد الذى يعبدك ..

وخرجت قرنفة من صمتها وقالت تخاطبنا نحن:

" هذا الرجل لا يريد أن يحترم حزنى! "

فقال زين العابدين بمرارة:

" أنا! إني أحترم أو باشا ومنافقين ومجرمين وقوادين ومرتشين فكيف  
لا أحترم حزنى ما علمنى تقديس الحزن من حزنى عليه؟! معذرة،  
أحزنى، أستسلمى لقضائك، تمرغى في وحل الأيام، ربنا معك ...  
فقالته بهدوء:

" لعله من الأفضل لك أن تذهب .. "

" لا مكان لى إلا منا، وأين أذهب؟ على الأقل يوجد منا ومما جنونى  
أخاله أحيانا أملا .. "

وسرعان ما عادا إلى رشده وهدوئه وهو خجلان. ولكى يسدل  
ستارا على ظهوره فمض بقوة ورشاقة جندى، فنظر نحو قرنفة وقال:  
" أعتذر . "

وحنى رأسه تحية ثم جلس وراح يدخن نارجيلته. (ص. ٢٩-٣٠)

## ٧. رغبة المالك

والصراع بين زين العابدين و قرنفة غير موقوف، لا تزال محاولة زين العابدين للحصول على حب قرنفة، ولكن لا يستجيب قرنفة تعتقد أن زين العابدين كان يريد جسم. كما وجد في النص التالي:

ولم يكفى زينال العابدين عبد الله يوما عن التحلى بالصبر ونرقب الفرصة المواتية، ولا شك أن رجوع حلمى حمادة قد أفسد خطته وحرك مخاوف اليأس في أعماقه فدفعه ذلك إلى تجاوز حرصه المعهود فقال مرة باستهتار على مسمع من قرنفة:

" إن وجودهم في المقهى خليق خليق بالإساءة إلى سمعته.. فسألته قرنفة:

" متى تنوى الرحيل؟ "

فتجاهل قسوتها وقال بنبرة الوعاظ:

" لى مشروع جم الفوائد يستحق العناية والجدية ...

وسألنى مستوهبا تأييدى

" ما رأيك في المشروع؟ "

فسألت بدور قرنفة:

" على ترغيبين في الإسهام بقوة أكبر في الرأسمالية الوطنية؟ "

فقال بسخرية

" ولكنه يطمع في المال وصاحبه المال ". (ص. ٢٤)

## ج. الأسباب الحب المكتوم في رواية "الكرنك"

وأسباب هذا الحب المكتوم كما يلي :

### ١. السبب السياسي

الحياة السياسية في هذه الرواية هي واقعية جدا، وتذكرنا إلى والحروب المؤلمة في سنة ١٩٦٧م. وهذه الصراعات والحروب تؤذى على الشباب الثورية لكونهم ضحايا. كما وجد في النص التالي:

وقصتها مع الثورة مكررة لقصة بإسماعيل، وعن أول اعتقال قالت لي:

" قبض عليّ لصلتي المعروفة بإسماعيل، ولم تكن توجد شبهة ضدى، كما أقسمت لهم بأنه لم يكن يوما من الإخوان، ولم أحجز أكثر من يومين ولم توجه إليّ إساءة. وابتسمت في أمى وقالت:

" المتاعب الحقيقية صادفتني في البيت وقالت لي أمى: هذا هو إسماعيل وهذه هي المصاعب التي تجئ من ناحية. " (ص. ٨٢-٨٣)

ذهبت ذات مساء أنا وإسماعيل إلى بيت حلمى حمادة وجدناه نائرا، واعترف لنا بأنه يوزع منشورات سرية .. وتوقفت عن الكلام تأثيرا للذكرى فرحبت بالاستراحة بالاعتبارها هدنة في معركة العذاب.

" بوغتّ باعترافه وتمنييت لو أننى تخلفت عن الاجتماع .. "

" إننى أفهمك جيدا. "

" وتذكرت الوة القادرة على كل شيء، ركبني الخوف، وخفت أول ما خفت على إسماعيل ! "

آه... لقد اعتقد إسماعيل أنهم اكتشفوا تقاعسه عن الإبلاغ بوسائلهم الخاصة ولم يخطر بباله أن التى أوقعته هي زينب. وأنها أوقعته وهي اتوهم أنها تدفع عنه الأذى ! "

وتبادلنا النظرات في صمت مثل بالحزن حتى قالت:

" أنا التى قتلت حلمى حمادة ! "

فقلت بالصدق:

" قتله من قضى عليك بالعذاب .. "

" أنا التى قتلته، ورغم كل شيء قبض على إسماعيل أيضا، لماذا، لا أدرى، وطال اعتقاله أكثر من المرتين السابقتين، ورجع أشد قدما، لماذا؟، لا أدرى، لد سجلت في تقريرى أنه عارض صاحبه ونصحه بالعدول عن مشروعه. ولكن من العبث محاولة الاحتكام إلى المنطق .. " (ص. ٩٤-٩٥)

## ٢. السبب الاقتصادي

عرفنا، أن الفقرَ شئٌ مخوف عند الناس، والفقر هو حال يدل على نقصا الحاجات اليومية كالطعام والثوب والمسكن والمشرب ويتعلق هذا الحال بنوعية الحياة. وقد يكون معناه هو عدم التربية والعمل الذي يح مشكلاة الفقر ونيل الحياة اللازمة. كما في أسرة زينب. كما في النص التالي:

أبوها يباع لحمه رأس وأمها في الأصل غسالة ثم صارت دلالة بعد كفاح طويل، ولها أخ سباك وأختان متزوجتان. وبفضل مهنة الأم الأخيرة وفرت للأسرة بعض ضرورات العيش وابتاعت لزینب الحد الأدنى مما يلزمها من ملابس. وكان نجاح زینب في المدرسة أمرا غير متوقع بقدر ما كان مثيرا للعجب والمتعجب. ولم يجدوا بأسا من تركها تلهو بتلك اللعبة حتى يجيء ابن الحلال. ولذلك فإن الأم لم ترحب من بادئ الأمر بإسماعيل الشيخ وكانت تعتبر التلميذ متعطلا بلا نهاية وعقبة في سبيل أى فتاة جمالة. وكانت أم زینب هي القوة الحقيقية في الأسرة أما الأدب فكان يكدر فمارة نظير بضعة قروش ما يلبث ان يبدها في فمارة البوظة ويختم سعية بمشاجرة عائلية عنيفة. ومن عجب أن الأدب المتدهور كان وسياما، يمكن أن يتكشف وجهه الكالح النبات الشعر المغبر الأخاديد عن قسما ت مليحة ورثتها زینب أما الأم القوية فكانت أشبه برجل خشن. (ص. ٧٨-

(٨٠)



## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

أرادت الباحثة في هذا الباب أن تلخّص النتائج الذي حصلت عليها الباحثة من تحليل البيانات فيمكن ذكرها كما يلي:

١. أنّ أشكال الحب المكتوم في هذه رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ تكوّن من:

أ. من أجل الحصول على الحب

ب. الحب الذي لا يحصل على رضى الأم

ت. الفضيحة الجنسية

ث. الحب الموقوف

ج. وفاة حلمي حمادة

ح. الحب زينل لم يصل أي رد

خ. رغبة المالك.

٢. وأنّ أسباب وقوع الحب المكتوم في هذه رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ هي أحوال السياسية والاقتصادية.

## ب. الاقتراحات

أما الاقتراحات التي ستعرضها الباحثة في هذا البحث فهي كما تلي:

- أ. أن يكون هذا البحث مرجعا زائدا ومساعدة للقارئ في فهم الأدب ونظرياته و خاصة عن النظرية البنيوية.
- ب. أن يستمر الآخرون البحث عن هذه الرواية من ناحية النظريات الأدبية الأخرى.

## قائمة المراجع

جيار، د. مدحت. النص الأدبي من منظور اجتماعي. دون مكان: دار الوفاء لدنيا

الطباعة والنشر، ٢٠٠١.

رياض، هزي . محمد مندور رائد الأدب الاشتراكي. بيروت: دار الجيل، ١٩٩١.

على أبو الخشب، إبراهيم. في محيط النقد الأدبي دون المطبع: دون الطبع، دون

السنة.

ماضي، شكري عزيز. في نظرية الأدب. بيروت: دار الفارس، ٢٠٠٥.

هيكل، أحمد. الأدب القصصي والمسرحي في مصر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩

يعقوب، أميل بديع. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار الكتاب للملايين،

١٩٨٧.

- Alkalali, Asad M. *Kamus Indonesia-Arab*. Jakarta: bulan Bintang, 1987.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2002.
- Bisri, KH. Adib dan Munawwir. Al Bisri: *Kamus Indonesia-Arab, Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, 1999.
- Chitick, Willliam C. *Jalan Cinta Sang Sufi*. Yogyakarta: Penerbit Qalam, 2000.
- Eagleton, Terry. *Teori Sastra; Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra, 2007.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003.
- Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta: Media Presindo, 2008.
- Fanani, Zainudin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University, 2000.
- Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme*. Pustaka pelajar, 1999.
- Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2006.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori PengkajianFiksi*. Yogyakarta: Gadjah mada University press, 2005.
- Semi,Atar. *Metodologi Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa, 1993.
- Soleh, A. Khudhori (Ed.). *Pemikiran Islam Kontemporer*. Yogyakarta: Penerbit Jendela. 2003.
- Saraswati, Ekarini. *Sosiologi Sastra Sebuah pemahaman Awal*. Malang: UMM Press, 2003.
- Sukanto, Otto & Asfari ms. *Mahabbah Cinta Rabi'ah al-Adawiyah*. Yogyakarta: Jejak, 2007.
- Taufiqurrochman, H.R. *Kamus As-Suyuti Istilah Ilmiah Populer Indonesia-Arab*. Malang: Underground Press, 2003
- Warson Munawwir, Ahmad. Al munawwir: *Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, 2002.
- Yapi Taum, Yoseph. *Pengantar Teori Sastra*. Flores, NTT: Nusa Indah, 1997.
- [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

<http://www.irhash.webs.com>